

روائع الأدب
العسائحي
١

أجذب نوتردام

رشفين



روائع الأدب
العسائحي
1

ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و بدون شروط أو قيود

رواية الأدب العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلساً	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات





فيكتور ماري هوغو

أحدب نوتردام

أحدب ونجارية امام مجتمع لا يعرف الرحمة

بإشراف لجنة
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة
سكاط الريح



روائع الأدب العالمي



فيكتور ماري هوغو

عام ١٨٥١ ألقى نابوليون الثالث الدستور الفرنسي وأعلن نفسه امبراطورا ، فعارضه هوغو بشدة مما اضطره الى مغادرة فرنسا الى المنفى حيث كتب عدة مقالات من النقد الساخر عن نابوليون الثالث دعاه في احداها نابوليون الصغير .

في منفاه في احدى جزر القنال الانكليزي ، كتب هوغو ثلاثة من أشهر تحفه .. « البؤساء » (عام ١٨٦٢) وفيها تحدث عن مصير الفقراء والمظلومين في مجتمع غير عادل و « أشقياء البحر » (عام ١٨٦٦) وفيها صور صراع الانسان مع قوى الطبيعة و « الرجل الذي يضحك » (عام ١٨٦٩) وفيها يكشف رجل بانس ومعدم في انكلترا فجأة أنه من اللوردات ..

بسقوط امبراطورية نابوليون الثالث عام ١٨٧٠ ، عاد هوغو الى فرنسا وهو في الثامنة والستين من العمر حيث أصبح عضوا في مجلس الشيوخ الفرنسي .

توفي فيكتور هوغو عام ١٨٨٥ تاركا وراءه فراغا كبيرا في الادب الفرنسي وكان مأتمه بضخامة لم تعرف باريس مثلها في القرن التاسع عشر .

يعد فيكتور ماري هوغو بحق من عمالقة الادب الفرنسي في القرن التاسع عشر وفي كل العصور ، وقلما نجد ادبيا حقق نجاحا مثل نجاحه الفائق ..

.. ولد فيكتور هوغو عام ١٨٠٢ .. في سن الخامسة عشرة نال تنويها مشرفا في مباراة شعريّة وطنية .. في العشرين تزوج من حبيبة ايام الطفولة « أدال فوشيه » وبعد عام من ذلك أصدر أولى رواياته « هان من ايسلنده » ..

حين بلغ هوغو الخامسة والعشرين كان قد ألف من المسرحيات والاشعار والروايات ما وضعه على رأس التيار الرومنطقي في الادب الفرنسي، وهو تيار تزايد ونمى في القرن التاسع عشر وكان دائما يركز على اعتماد الصور العاطفية والاحداث الفريدة .. وقد عرف أيضا من كبار ادبائه المسير ولتر سكوت ، اللورد بيرون والكسندر دumas الكبير !

في عام ١٨٣١ ألف هوغو رواية احبب نوتردام (عرفت أصلا بعنوان « نوتردام باريس ») التي اثبتت جدارته كروائي دراماتيكي .. وبعد عشر سنوات على ذلك ، انتخب هوغو عضوا في الاكاديمية الفرنسية .

فيكتور هوغو

أحدب نوتردام

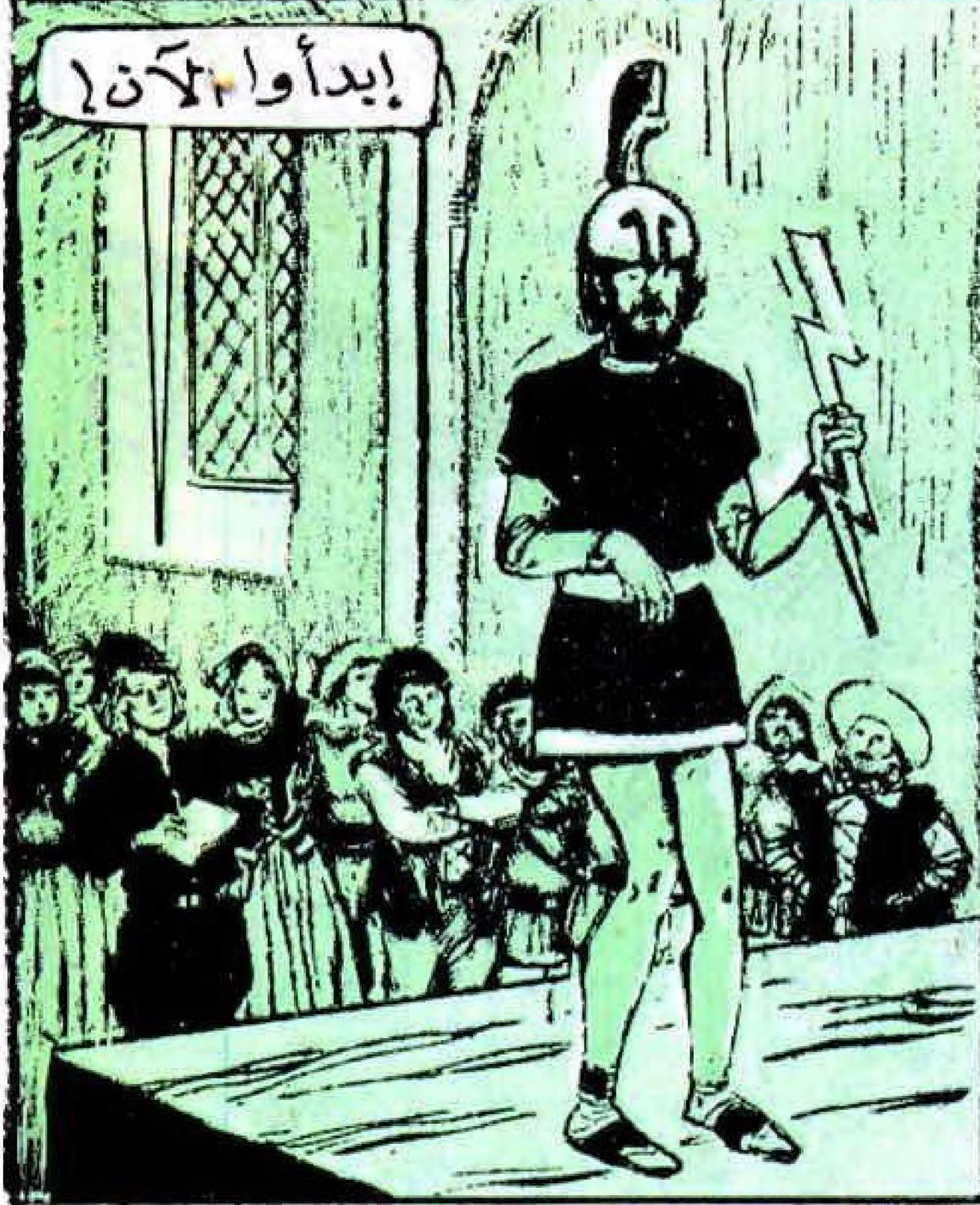
يوم الفرح

في السادس من كانون الثاني ١٤٨٢م، استيقظ أهالي باريس على قرع الأجرانس في كل أنحاء المدينة، احتفالاً بعيد الغطاس ومهرجان المجانين.. كان الناس يملأون الشوارع وكانت الفرحة تعم الجميع

أخيراً خرج أحدهم متنكراً بـ «ري
«جوبيتر» إلى المنصة وراح يرتعد
خوفاً..

أكنظت «دار العدل» بمجهور غير حضر
ليشاهد مسرحية تقرر عرضها.. لكن
العرض تأخر..

ابدأوا الآن!



ابدأوا هيا!



نعم.. أنا «بيير»
غير نغوار»!

حقاً؟



واقتربت فتاتان من الشاب..

طبعاً، فأنا
كثيرتها...

أستكون مسرحية
مسلية؟



توقف التمثيل وتظر
الجميع الى المتسول..

الرحمة يا
كراع..

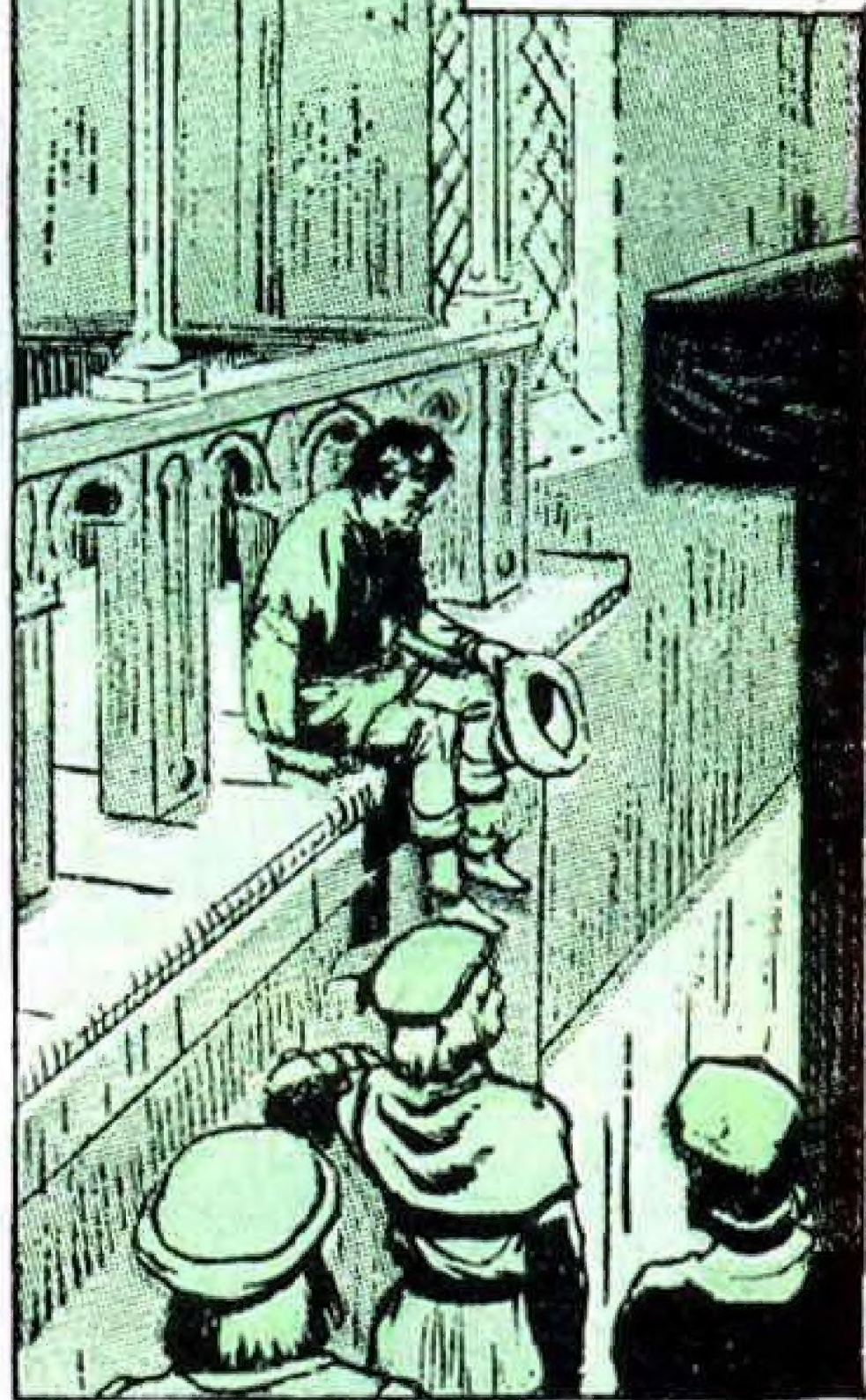


رآه أحد الفتيان وراح
يسخر منه..

هاها.. انظروا
اليه!



أثناء العرض خرج متسول
من بين الجمهور وجلس
بهدهوء على حافة الشرفة
المجاورة..

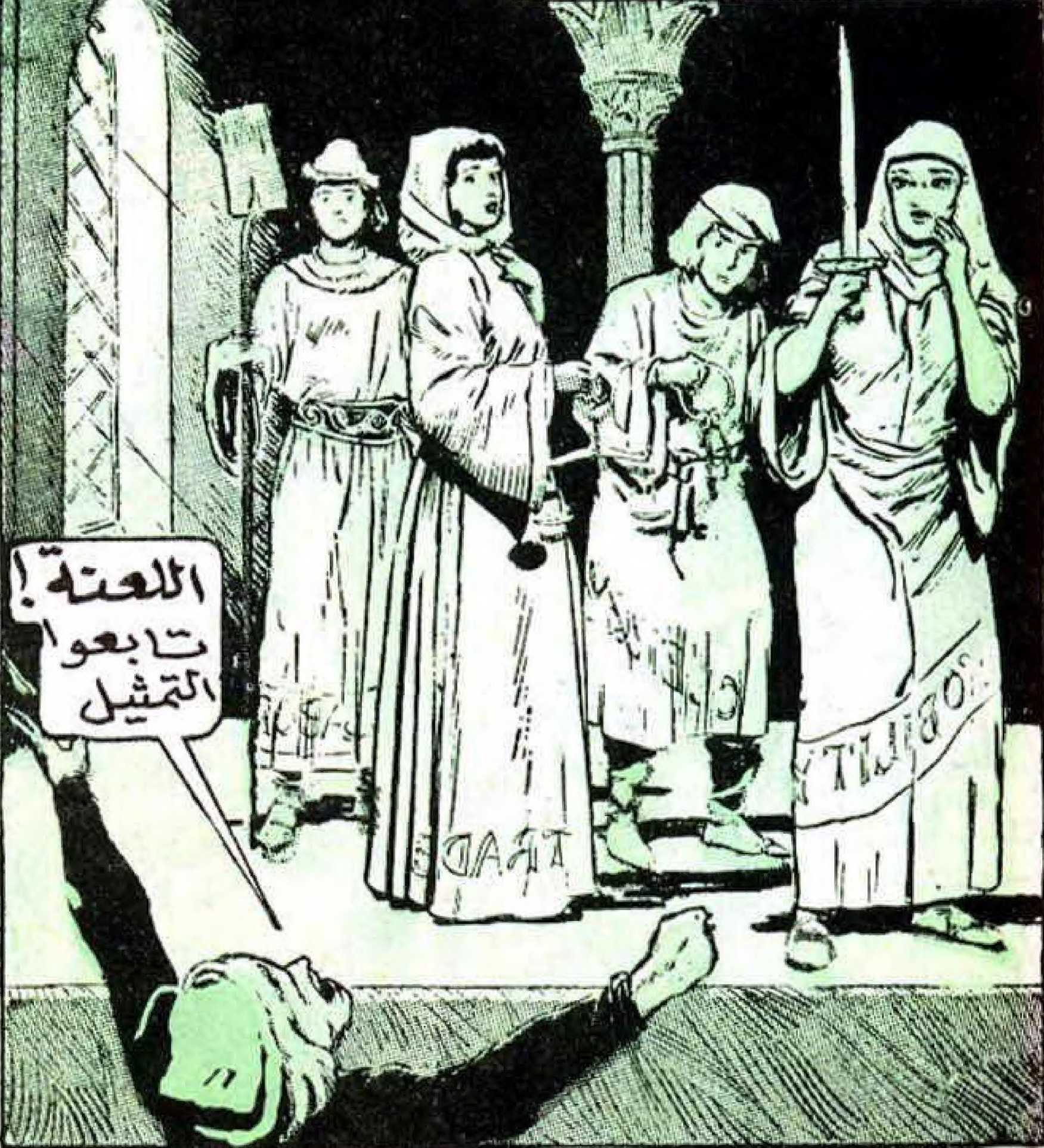


وما أن تمّ ذلك حتى انفتح
باب المنصة الخاصة وأعلن
الحارس..

سفاة الكارتيال
دي بوربون!



غضب الشاعرون نفوار!



اللعنة!
تابعوا
التمثيل!

وتقدم الكاردينال يجلس على
مقعدده الخاص ..



توقف التمثيل مرة ثانية ..



والآن هل يبدأ
الاقتخاب؟



كل منا يخرج
رأسه من حفرة
في الباب محاولاً
اصطناع أكثر
الحركات إشارة
للصنحك ..



وسارت الأمور على ما
يرام إلى أن ..

هذه المسرحية تثير الضجراً
دعونا ننتخب سيداً لجانين ..



وبدأت المباراة وراح الكل
يظهرون.. مواهيههم..

واختيرت غرفة صغيرة في الجوار مكاناً للتجربة..

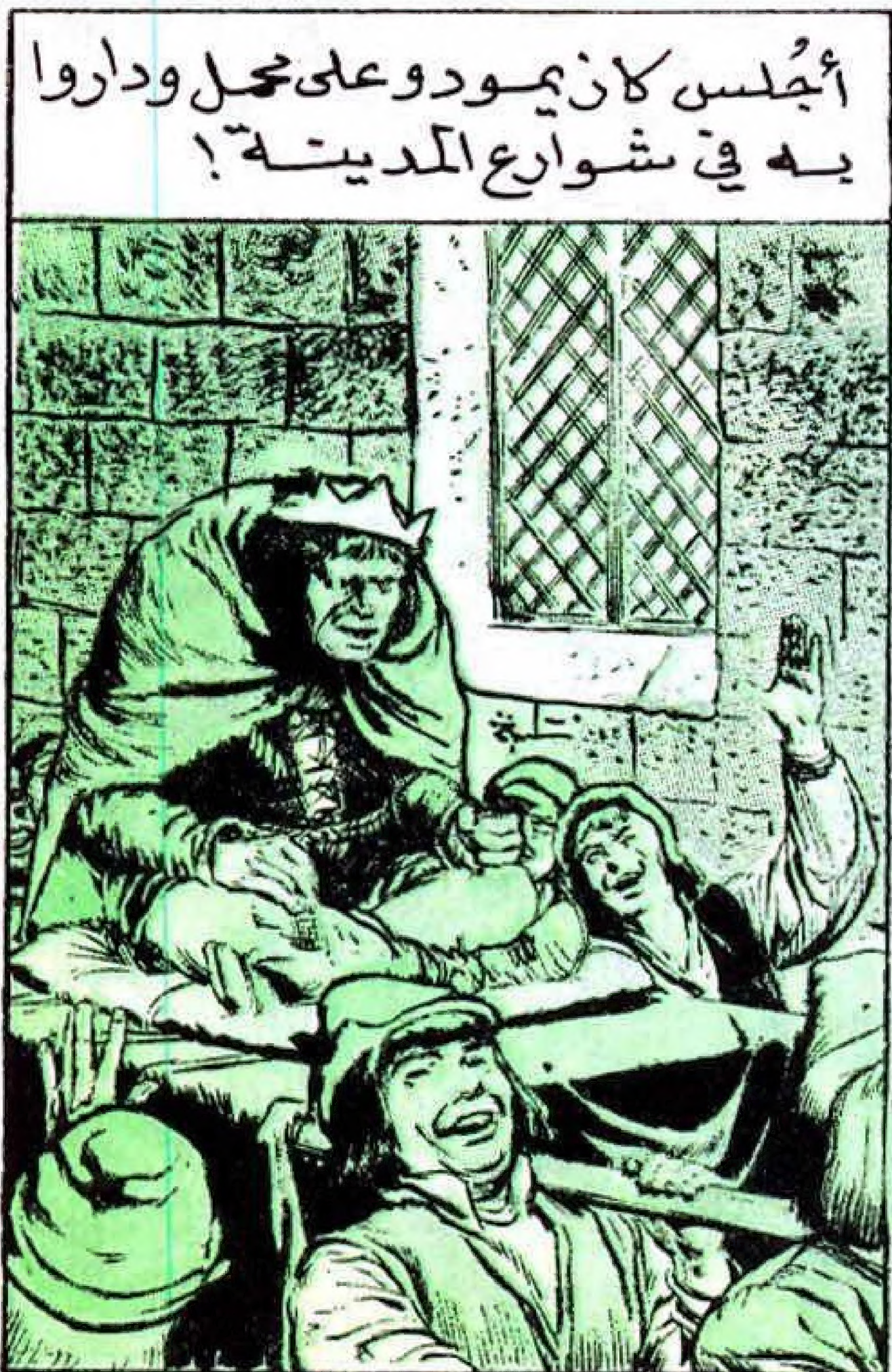
كل متبار يخرج رأسه
من هذه الحفرة..



فجأة علا التصفيق.. انتخب
المتجانب..

هاهاها





كان عدد قليل من المشاهدين قد بقي!

لا بأس عليهم يصفون إلى المسرحية كما يجب!

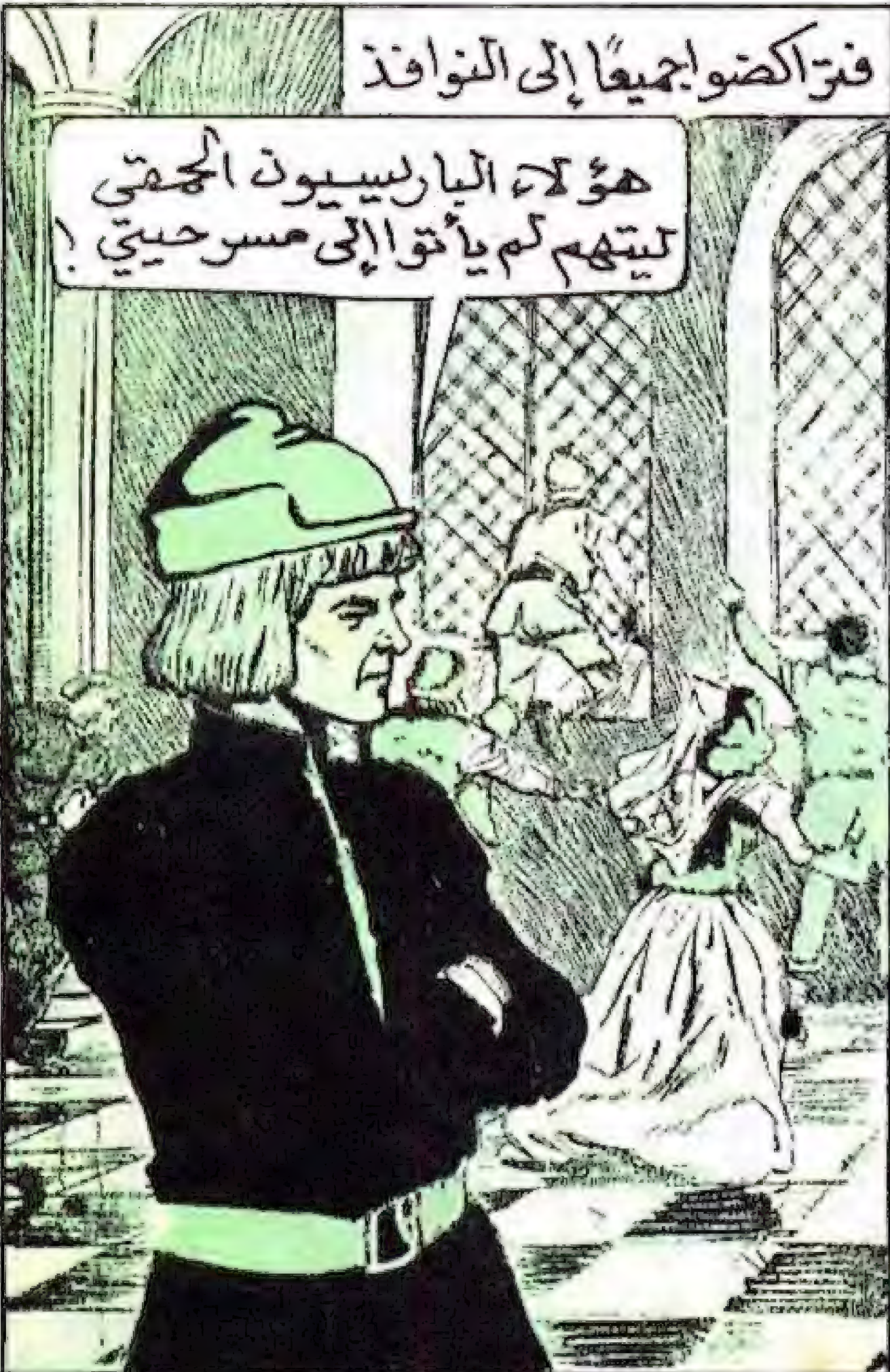


وأمل غونفوار في أن يعود الجمهور لتابعة مسرحيته بعد إنصراف كازيمودو والعائشين والآن لنعد إلى مسرحيتنا



فترأضوا جميعاً إلى النوافذ

هؤلاء الباريسيون الحقى ليتهم لم يأتوا إلى مسرحيتي!



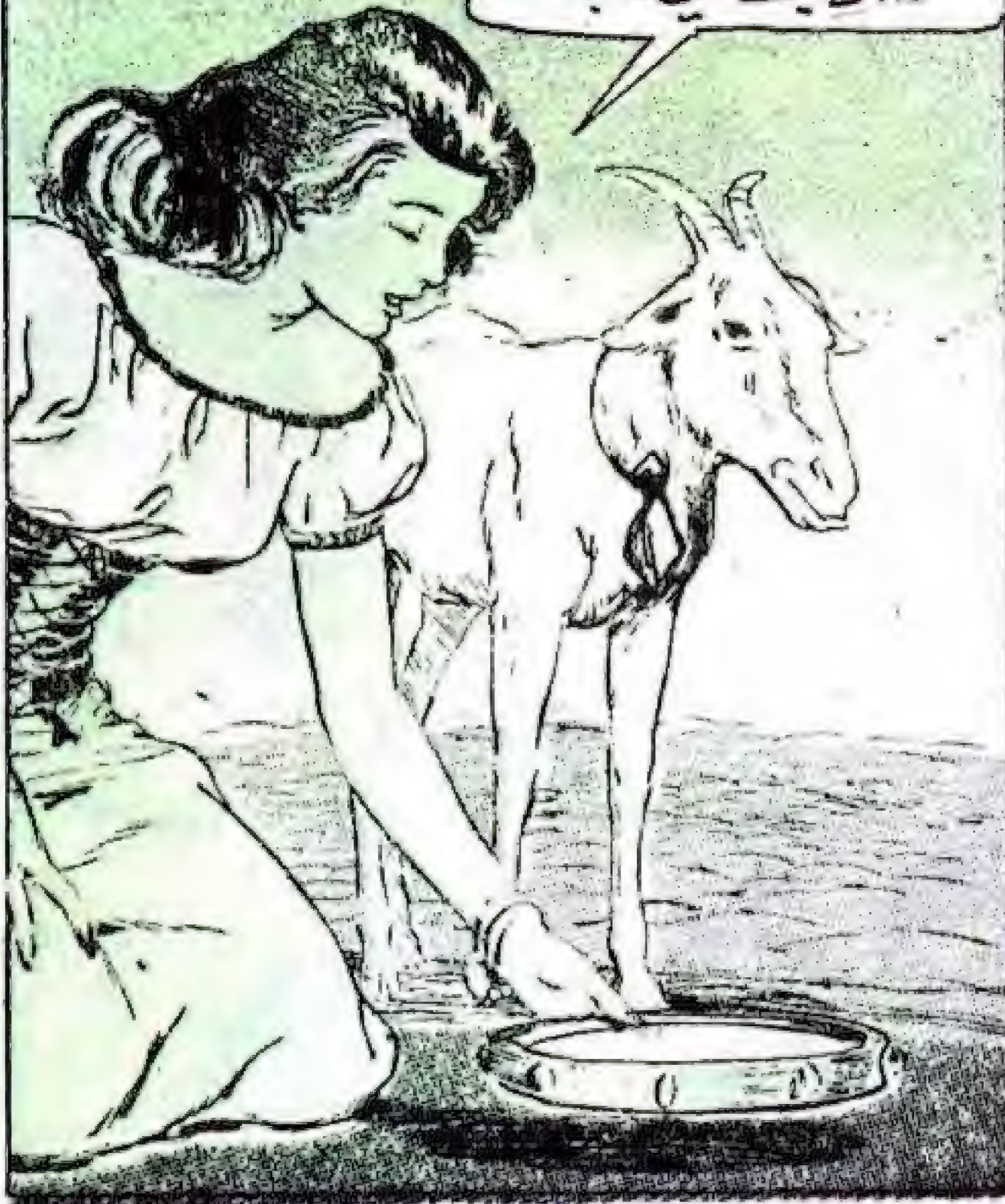
تكن بعد دقائق انظلمت صرخة أخرى

لا إسمرا لدا!



ثم توقفت الفتاة واقربت منها
عذرة بيضاء ..

كم الساعة يا
«رجالي»؟



لحق «غرفوار» بجهوره الى الساحة
المجاورة حيث كانت تجرية حسناء
ترقص ..



وحين دارت الفتاة على
المشاهدين تجمع
تبرعاتهم

لأنفودمعي!



مكن رجالاً ذو
ملاح حازمة
غضب لها
دأى!

هذا سحر!

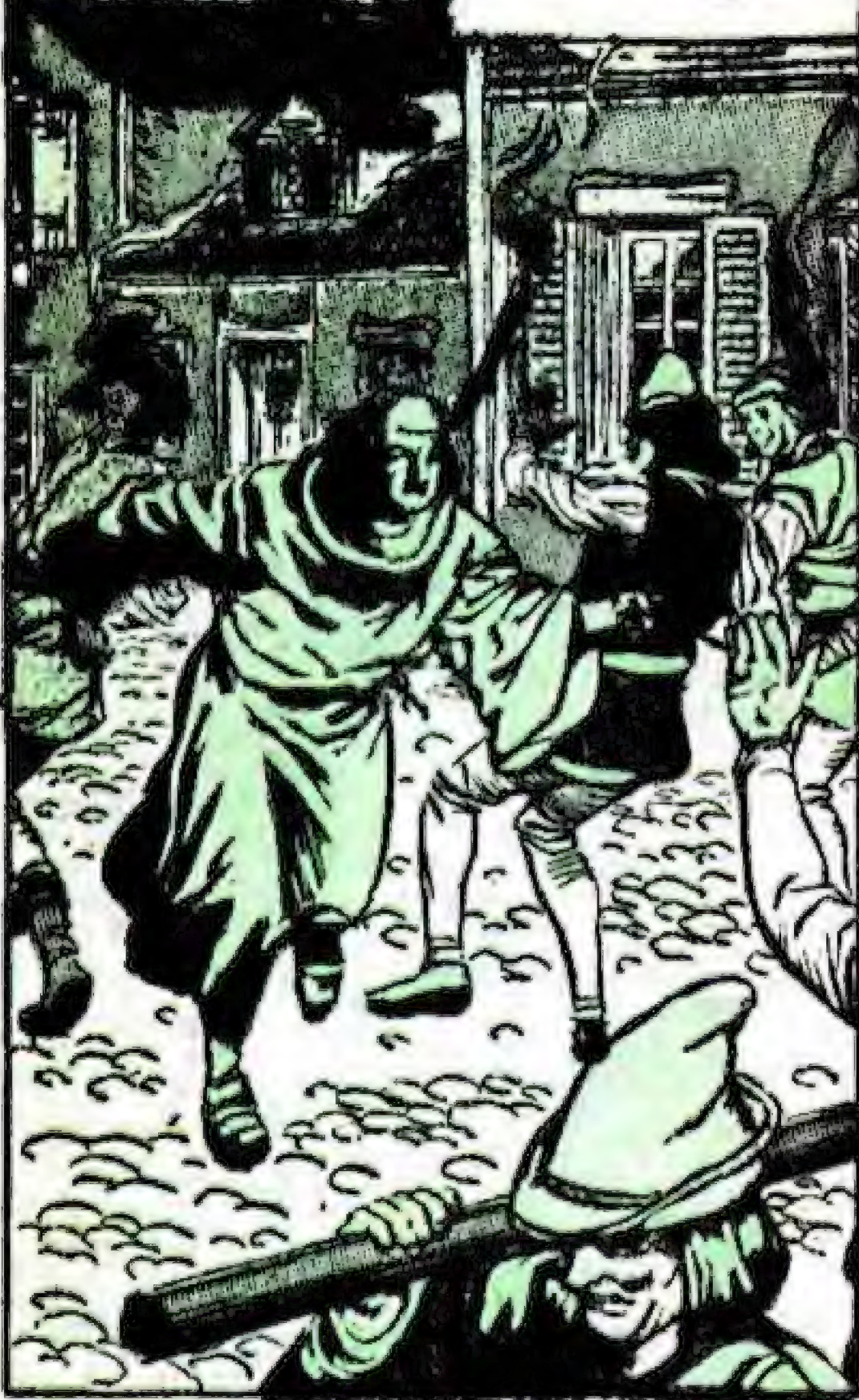


ضربت العذرة دفق الفتاة سبع مرات ..

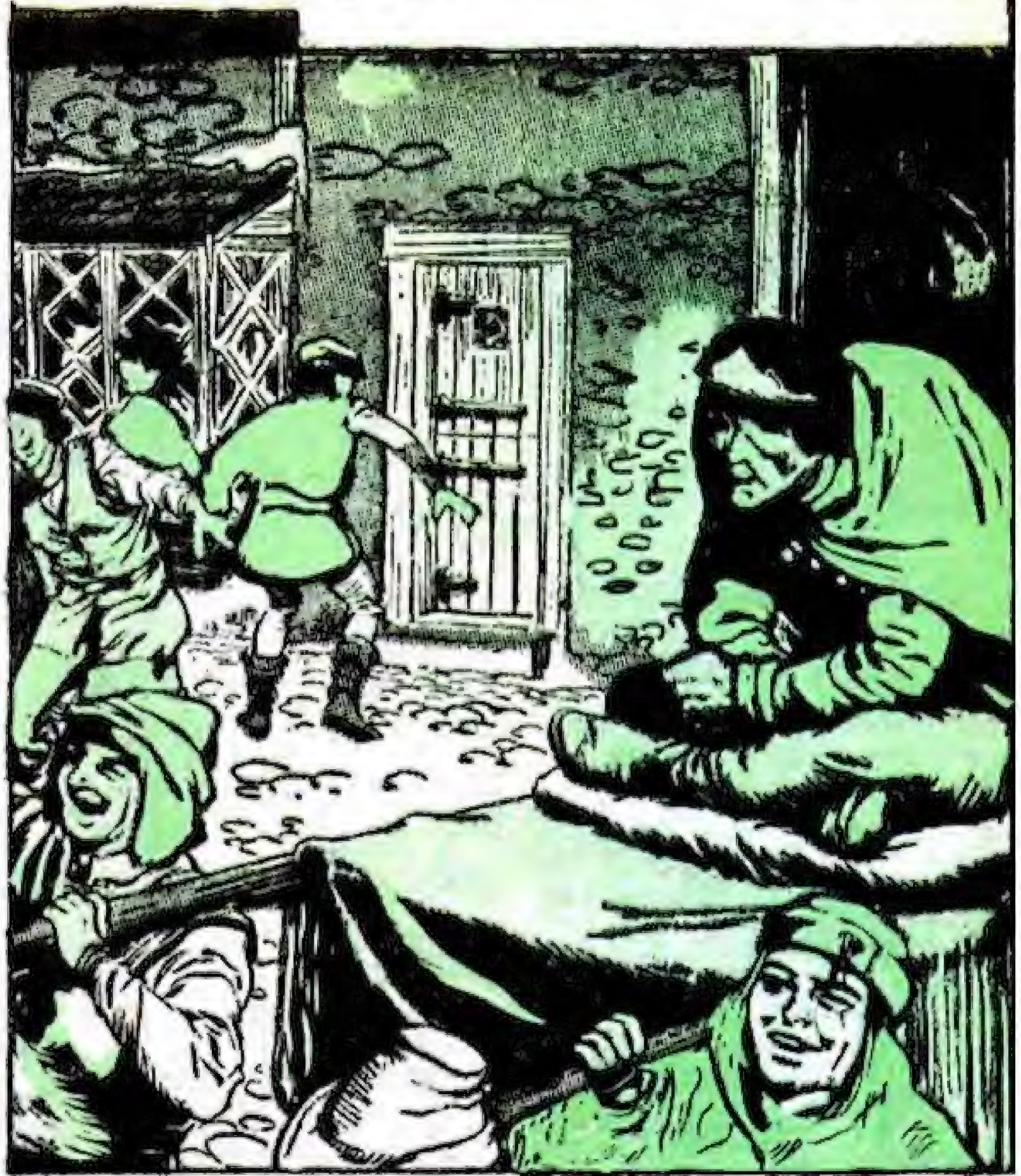
الساعة السابعة فعلاً



فانطلق الرجل ذو الملامح
الحازمة غاضباً ..



ثم دخل سيد المجانين محولاً إلى الساحة.



وانسحب الإثنان
بصمت من الساحة



جثي كازيمودو على ركبتيه
أمام الكاهن ..



وأمر كازيمودو بالتزول
إلى الأرض ..

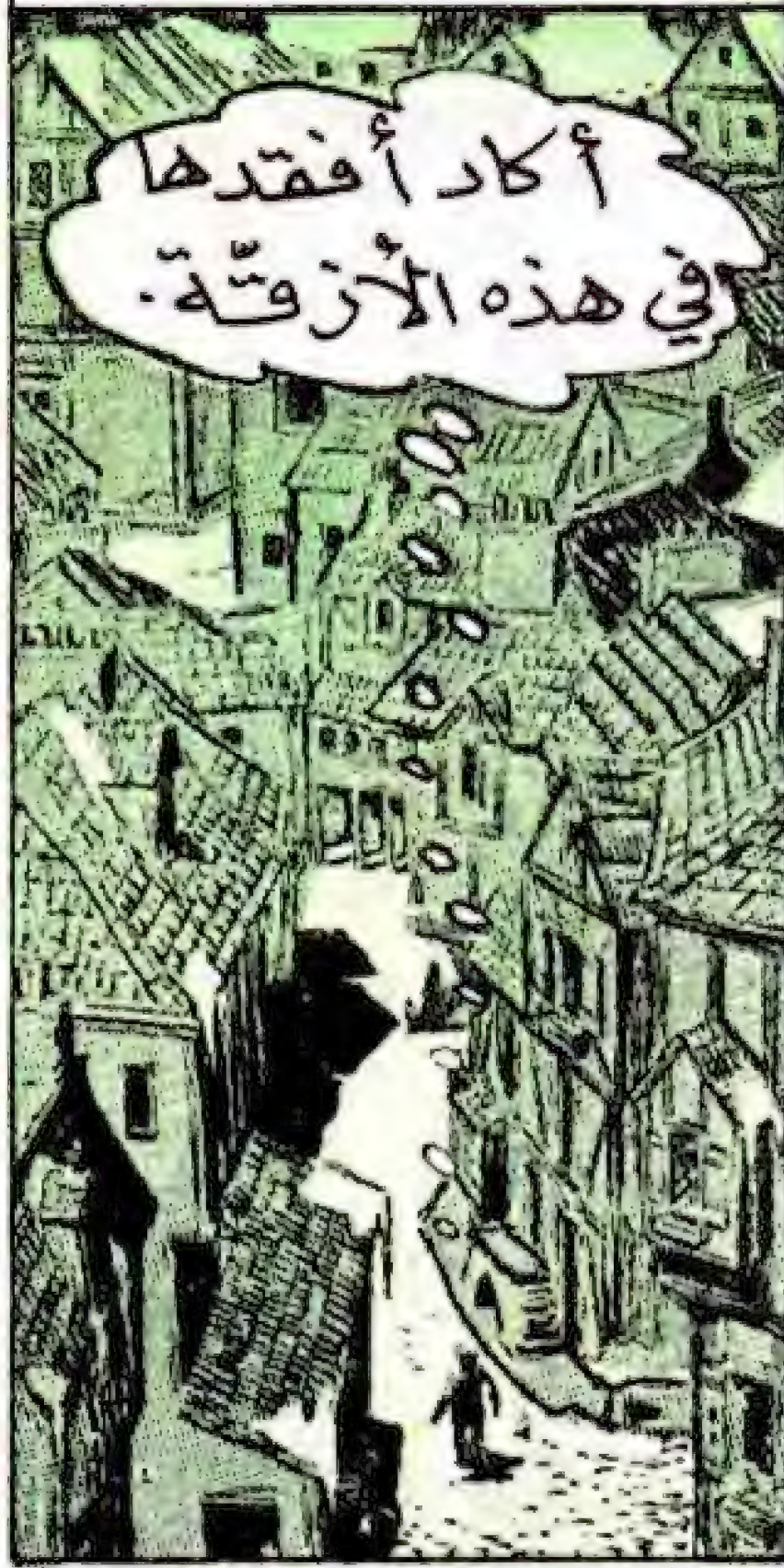


إنه دوم كلود فروكو
أرشد يقون كنيسة نوتر دام

فجأة سمع غونقوار
صرخة حادة ورأى
رجلين بمسكات
بالفتاة ..



تبعها غونقوار عبر
الأزقة الضيقة ..



أراد أن يفقدها
في هذه الأزقة ..

تلك الليلة راح غونقوار
يبحث عن الفجورية ..



علني أحظى بعشاء
جيد ..

عاجله الأعداء بضربة رمية أرضاً



تقدم غونقوار ليفاجأ ..



إنه كازيمور!

فجأة خرج خيال مسرع ويأبى البصر أخذها من
كازيمودو ..



ثم حمل الأحدث الفتاة هاربًا
وتبعه الآخرون ..

النجاة!



شكرته الفجورية ثم رحلت
وتوارت في الليل ..



ونظرت الفتاة الى متقدمها ..

ما اسمك يا سيدي؟

الكابتن «فويوس»
في خدمتك !



ثم أمسك رجليه
بالأحدث فيما توارى
الآخرون عن الأنظار ..



تكنه لمح ضوءاً أحمرًا
في آخر الممر

وشكراً لله...
ضوء!



ولم يفلح غرغفوار
في العثور على طريقه

يا لأزقة اللعينة!



وحين عاد غرغفوار إلى وعيه

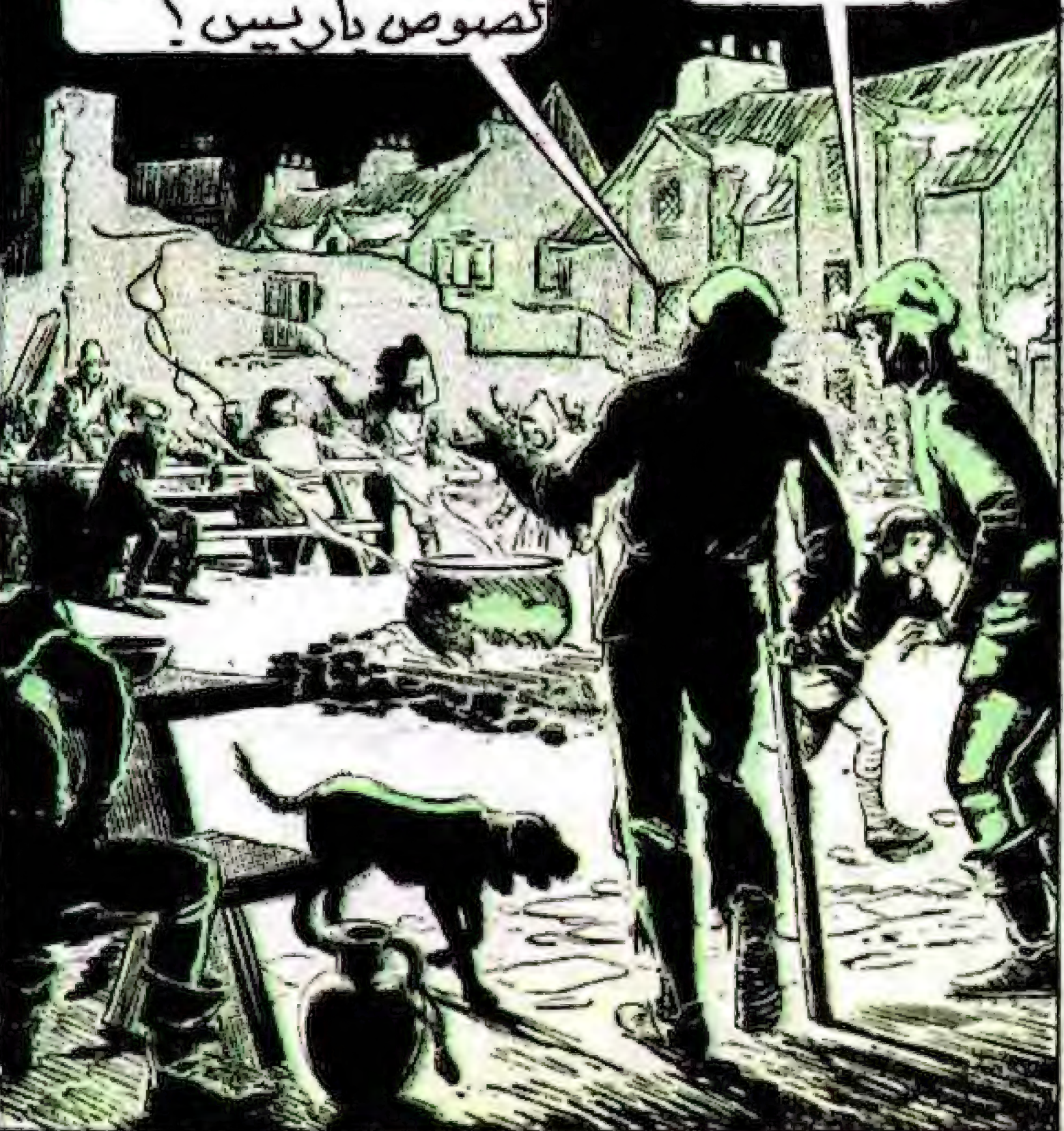
اللعنة على ذلك
الأحديب.. اليد
قارس!



اقتراب بحذر من أحدهم..

في باحة العجائب.. تخيلاً
تصوص باريين!

أين أنا؟



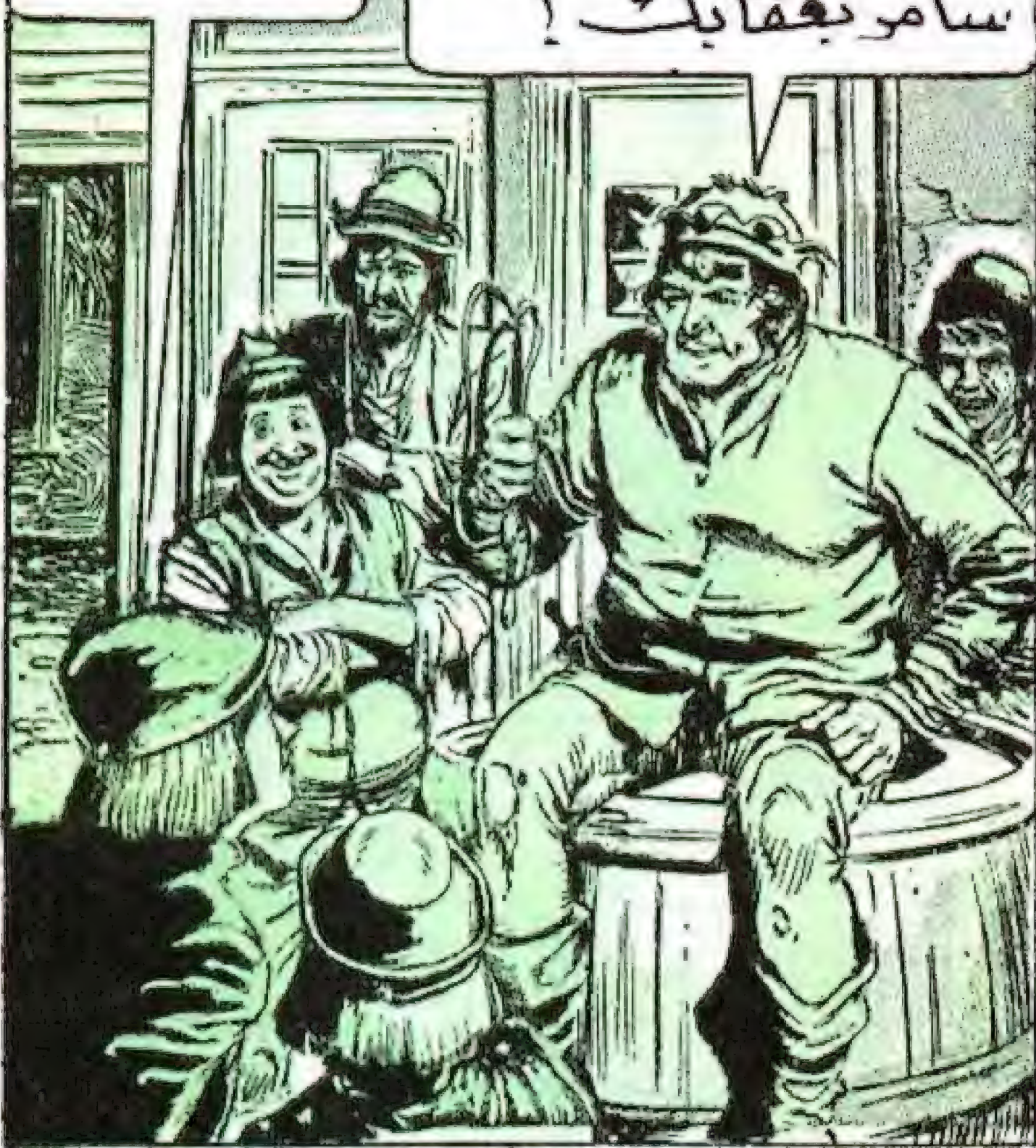
تكنه رأى جماعات غريبة
من المتسولين وذوي العاهات



وَأَدْخَلَ أَمَامَ مَلِكِ الْلُصُوصِ ..

لست سوى
شاعر بسيط ..

إِنْ لَمْ تَكُنْ لَصًّا أَوْ مَتَسُوْلًا
سَأَمْرِبِقَابِكَ !



فِجَاءَةً أَمْسَكَ بِهِ ثَلَاثَةُ مَتَسُوْلِينَ

خَذُوهُ إِلَى مَلِكِنَا ..



كُنْتُ هُنَاكَ
وَمُسْرَحِيَّةً
أَصَابَتْنِي بِالسَّامِ

وَلَكِنْ .. الْمُسْرَحِيَّةُ
الْيَوْمَ فِي قَصْرِ الْعَدْلِ
كَانَتْ مِنْ تَأْلِيْفِي



سَتَشْنَقُ !



وسريعاً ألفَّ جيل المشقة على عنق الشاعر..



مهلاً.. التما ليد
تقتضي بأن تعرضه
على النسوة لعل
إحداهن تأخذه
زوجاً لها..

وصرخ الملك ضاحكاً..

عريس بالمجان.. من
ياأخذه؟



فجأة من بين النساء خرجت..



اشنقوه فمروح
قليلاً..

إنه
هزيل..



أقبله



واقتربت..

نعم إلا إذا قبلتيه
زوجاً لك

اشنقوه؟



بعد قليل وجد غرتفوار
نفسه مع الفتاة في غرفة
أنيقة واقرب منها يتهور..



تخطم الإثاء..

إنها زوجتك لأربع
سنوات.. إذهبا



سالم المتسول إثناء
الى غرتفوار

لارمه أرضاً!



إذا كنت ترفضيني كزوج
ألا تقبليني كصديق؟

ربما..
لا أعرف
اسمك بعد



فواجهته بخنجر مصقول! ..

فقط كي لا
تشنق!

عفوًا، لكن ألم
أصبح زوجك؟



إسمي بيرغونفوار .. يتيم .. بقيت حتى السادسة
عشرة أعيش من الحسنات والهبات ..
أحياناً تفاحة .. أحياناً كسرة خبز ..



ثم صدفة قابلت روم كلودفروكو
الأرشد يقون الذي أعجبني
وعلمني إلى أن أصبحت شاعراً وكاتبة
مسرحيات ..



فجأة دخلت الفتاة غرفتها وأوصدتها ..



لا بأس لقد حصلت
على سرير لليلة
سنة

كانت لا اسمرا الدا تفكر ..

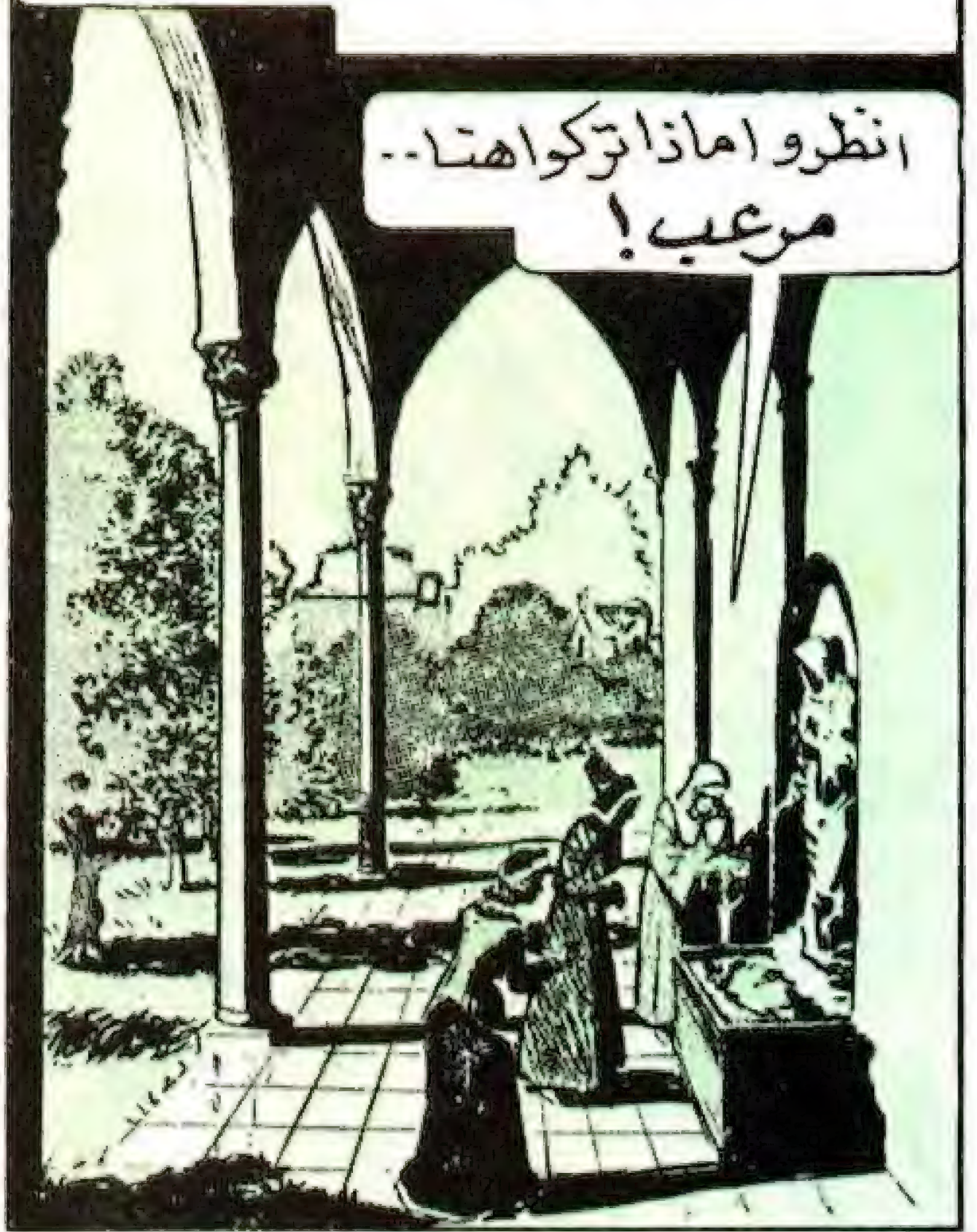


الشمس باللائنية

«فوبيوس»

الملاهي : لستة عشر عاماً خلت .. أمام
كنيسة نوردام

انظروا ماذا تركوا هنا ..
مرعب !



ليس طفلاً ..
إنه مسخ !
إنه خيف .. لا يجب
أن يعيشت !



ويقترّب راهب شاب ويتفحص اللقيط

أنا أنبيأه !



وشده الحضور كما حصل ..

ألم أقل لك أن
كلود فرولو غريب
الاطوار ..



في الرابعة عشرة أصبح كازيمورو
قارع أجراس الكنيسة ولذلك أصيب
بعاقة جديدة، إذ أفقده طنين
الأجراس الضخمة حاسة السمع ..



وقتها كان فوولوفسيًا في كنيسة نوتردام
أخذ الطفل إلى مقبره ورعاه كازيمورو ..
وسهر عليه إلى أن كبر ..



في ١٤٨٢، كان كازيمورو في العشرين
وفوولوف في السادسة والثلاثين .. كان
حازمًا وكان مجرد مروره يثير الفزع في
التلاميذ الفتيان ..



لكن إمتنان كازيمورو وحبيته لكلود
فوولوف، راحت تكبر يومًا بعد يوم .. وكان
فوولوف الإنسان الوحيد الذي أقام
كازيمورو علاقة معه ..



الحاضر: المحكمة حيث أحضر الفارسان كازيمودو
بعد القبض عليه ..



أنت متهم بمهاجمة امرأة
وبمقاومة الحراس..
فما هو جوابك؟

ظن كازيمودو أنه يسأله
عن اسمه ..



كازيمودو

أتمزح أيها
اللعين؟

وظن أنه يسأله
عن مهنته ..



قارع أجواس
"نوتردام"

أنا قارع أجواس؟ أرعن..
سترى!



خذوه الى الساحة
العامة واجلدوه!



ثم ارتقى جلاد درج المصطبة حاملاً
سوطه ..



رُبط كازيمودو الى العجلة بين هتاف
الجمهور ..



وراحت الجموع ترجمه بالحجارة



وبعد أن جُلد كازيمودو وكان عليه أن
يبقى ساعة كاملة في القند



وزار طلبه من سخرية الهانئين ..



وفيهما كان الحشد ليسخر منه -



فجأة ارتقت الفجرية وعنزتها البيضاء
درجات المصطبة



ونارى مرة أخرى -



انحدرت دمعة على خد الأحدي
فما تزلت الفجرية وسط صراخ الجماهير
الفاضية ..



وسقته ماء من قربة معها حتى ارتوى



بعد إنقضاء الساعة أخلى سبيل
كازيمودو وتفرق الجمع .. وبعد بضعة
أسابيع في يوم رافى من أزار على
شرفة منزل مواجه للكنيسة ..



فوبيوس .. أ لم تخبرنا أنك أنقذت
عجوبة صغيرة ذات ليلة ؟



بلى ! - أليست هي التي ترقص في
الأسفل ؟ ..



إستدعى فوبيوس العجوبة
التي تدرت في الدخول ..

هل تتذكريني أيها
الفتاة ؟ ..

نعم !



فتاة جذابة

مكنها لا تلبس كما
يجب !



لماذا ابتعدت بسرعة
تلك الليلة .. أ أخفتك ؟

لا أبدا !

كانت لا اسمرالد انظر الى فويوس يملق ..

انها لا تسترذراعيها!

لباسها خفيف

لا تنزعجي .. ملايسك
غريبة بالنسبة اليهم ..



فجأة دخلت امرأة عجوز
اخروجي من هنا!



ولم لا؟

هه! لقد بدأ
منزطفتها!



بعد بضعة ليالٍ، كان فوبيوس مع زميل له ..

أنا ذاهب
للاقياتها

الفجورية الحسنة؟
نظنها ستأتي؟



كان رجل ثالث يتنصت عليهما ..

سأسمعك غنائي ..

لقد صرفت معظم نقودي



لكن الرجل غرق في سيّات عميق
من كثرة ما شرب ..



تقدم الرجل وأمسك فوبيوس من يده ..

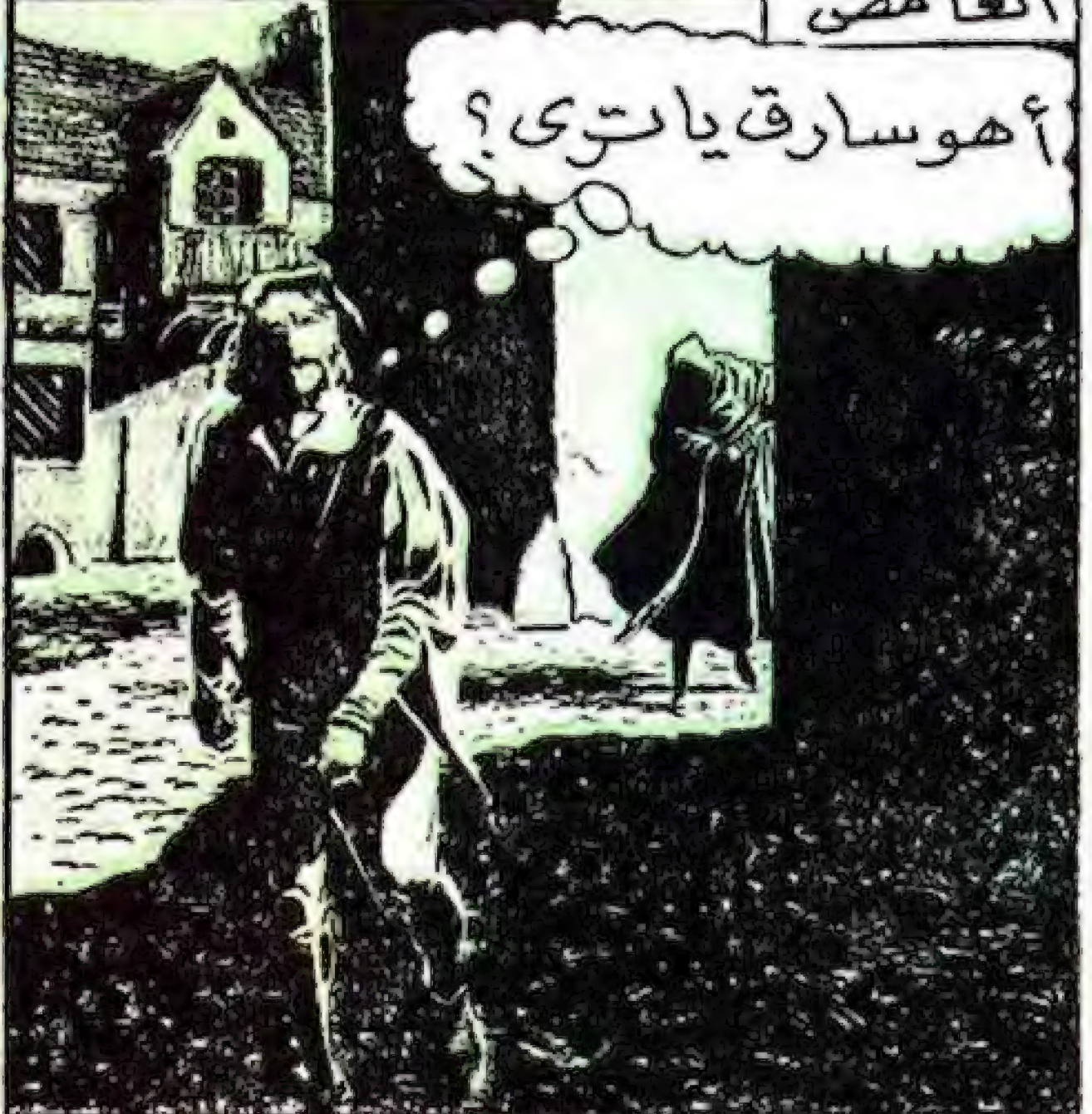
كابتن فوبيوس ..
عندك ميعاد الليلة!

فعلا



تركه فوبيوس ومشى وإذابه يلمح الرجل
الغامض

أهو سارق يا ترى؟





تفوق كلود فرولو وراء ثقب
الباب يراقب كان الحق قد
ينهش قلبه ..



بعد ربع ساعة وصلت لاسمرا الدا

وأنا أحبك يا ملاك
حياتي !

أنا خائفة يا سيد فوبيوس
لكني أتيت لأتني أحبك !



كان لكلمات فوبيوس وقع عظيم
عند الصبية ..

الموت يحلوني في
هذه اللحظة !



الموت؟ لا بل الحياة يا حبيبي
اسمرا الدا .. الحياة !



متى نتزوج يا
فوبيوس؟

ماذا .. الزواج؟ ولم
الزواج؟



في هذا الوقت كان فرولو يكظم
غضبه ..



أنا لأحيك؟ أنت حياتي
وروحى يا فوبيوس!



أرخت الفتاة رأسها بحزن!
دعني أرجو!
أيها الكابتن!



وفي اللحظة التي تعانق فيها
الإثنان إقتربا فزولا وحاملا
خنجره ..



حين استيقظت كانت محاطة بالجنود وكان
فرولو قد ذهب ..

ساحرة لعينة .. طعنت
الكابتن!

هيا!



وهوت من هول الكارثة



مر شهر على الحادثة وكان غرنغوار وجماعة
الصوص في قلق شديد على لاسميرالدا التي
انقطعت أخبارها..



سأذهب لحضور محاكمة
كي أتسلى..

كان اليهو ومظالمنا..

من يحاكمون؟
اميرة
شابة لا
نراها من
هنا..



كانت عجوز تدلي
بإفارتها..

سمعت صرخة ورأيت نافذة
تفتح، مقنع أسود يقفز منها..



فاستدعيت الحرس وحين
دخلنا وجدنا الكابتن قتيلاً
والفتاة بجانيه تتظاها
بالموت..



فجأة اقتربت لاسميرالدا من القاضي
وشاهدناها غرنغوار..

أين قوبيوس؟
أهوحي؟

إصمتي.. اضلوا
الموقوف الثاني!



فتح باب صغير خرجت منه
العنزة البيضاء..



وجعلها المدعي تؤدي دورها..

مستحيل

إنها مسحورة!



ثم تكلم
القاضي بحزم

يا فتاة.. أنت قتلت ليل ٢٩ آذار
بطنعن وقتل الكايتن فوبيوس
بمساعدة عنزتك المسحورة هل تنكرين؟

أنكر!



وحين أخذت الفتاة من أمام هيئة
المحكمة..

اللعينة.. سأأتأخر عن
عائدة العشاء!



موافق!

أطلب لها
التعذيب!



وأخذت لا اسمرا الدا الى زنزانة
مرعية



في هذه الحالة فليبدأ
التعذيب!



نظرت لا اسمرا الدا
حولها بخوف!



لفّ سوار حديدي على
كاحل الفتاة وراح
أجلاد يشد بقوة..



لا مفرك من
الموت!



وأعلن الحكم!

ستشنقن في الساحة العامة
وستشنق عتقك الشريرة
معك!



إقتدت مجدراً أمام هيئة المحكمة

تقرفين إذن بكل
ذنوبك؟
بكل شيء.. لكن
أقتلوني بسرعة!



كم أنت تعيسة..

أنا خائفة.. المكان مظلم
وهناك حشرات تزحف عليّ..



تلك الليلة حين كانت لا اسمرالدا
في زنايتها المظلمة..



أستعدة أنت للموت
غداً؟

لماذا لم تقتلوني
اليوم؟

أزاح الرجل غطاء وجهه.. كلود فلولو!



من أنت؟ أيها
المسخ الحقيقى...
لماذا تكرهني؟

أتحافين مني؟



من أنت؟

إذن هياينا!



إنه حب ملعون!

وأي حب!



أنا أحبك!



آه.. فوبيوس!

حاولت مع خاخي أن
أختطفك لكن ذلك الفارس
اللعين أنقذك!



قبل رؤيتك كنت
سعيداً... لكن بعد أن
شاهدتك ترقصين لم
تفارق صورتك تخيلتي!

أرجوك إلا أريد سماع اسمه..
إنك لا تدري كين عذابي.. أن يكون
الموء كاهنا.. مكروها.. متعزلا
ومحروما!



أرجوك لا ترفضي.. سنهرب
سوية إلى مكان آمن وجمل نمضي فيه
بقية أيامنا.. أرحمني!



ما ذا حل يفويس؟

لقدمات



مات؟

لأن تسديدي محكم



وحش! قاتل! اغوي
من وجهي يا نذل!



سقطت لا اسمر الداعى الأرض تنحب
فيما خرج كلود فروولووا الحقد نهش قلبه



وامتقع وجهه
فوبيوس

لكأن رؤيتها
قد أشرت
بك؟

لا.. لا!



وحين أحضرت لا اسمراalda
مكبلة وعلى عربة خشبية..

لا.. لا.. أبدا!

إنها عجريتك
الصغيرة ألا
تذكرها؟



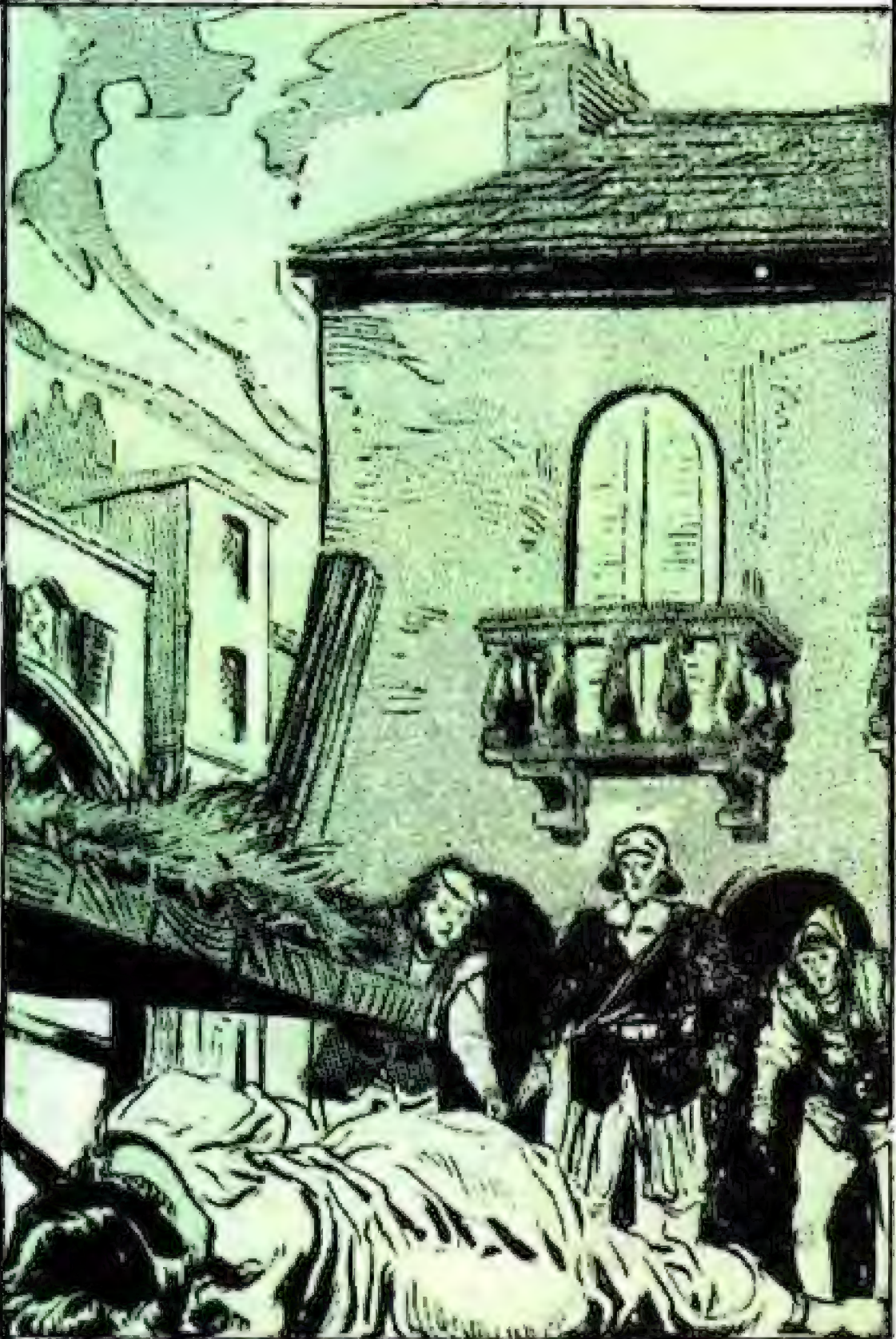
لكن فوبيوس لم يمت فبالرغم
من جراحه البليغة نفا في
وبعد فترة عاد لزيارة صديقته
المقاطنة أمام كنيسة
نوتردام..

لكن هذا الصخب؟

سينفذ اليوم حكم
الموت شتقا بجمرة..



لفرحتها أغني على لا اسمراalda
فيما دخل فوبيوس بسرعة
مقلعا النافذة وراءه..



وحين تراجلت لا اسمراalda ورفعت نظرها
نحو السماء فوجئت برؤية فوبيوس!

فوبيوس حي!



بسرعة حمل الفتاة ودخل الى حرم الكنيسة



لم ينتبه أحد لهم الى مخلوق غريب
لتساق حبلًا ريط الى أحد أعمدة
الكنيسة ..



حمل كازيمور والفجيرية
بحنان وانحدرت دموعه من عينه
المبصرة .. للمرة الأولى كأن
كازيمور وجميلاً بالفعل !



داخل الكنيسة كانت
الفتاة بأمان إذ لا يحق
للجنود دخولها عنوة ..



ثم رفعها صارخاً



في الصباح الثاني حين
قدم كازيمودو ..

في النهار تبقي هنا وفي
الليل يا مكانك التجوك
في كل الكنيسة لكن دون
ضجيج وإلا قبضوا عليك
وقتلوك .. وعندها أنا
أموت أيضاً !

أخذها الى غرفة صغيرة في
قمة الكنيسة وأحضر لها
طعاماً وقراشاً للنوم
وبعض الثياب .. نظرت اليه
لكنها لم تنبس بكلمة ..

أنا أخيفك .. أنا قبيح
جداً .. سأبتعد ..

لماذا أنقذت حياتي ؟

ذات ليلة حاولت أن
أخطفك وفي اليوم
التالي حين كنت معاقباً
كنت الوحيدة التي رحمتني
وروت ظمائي !

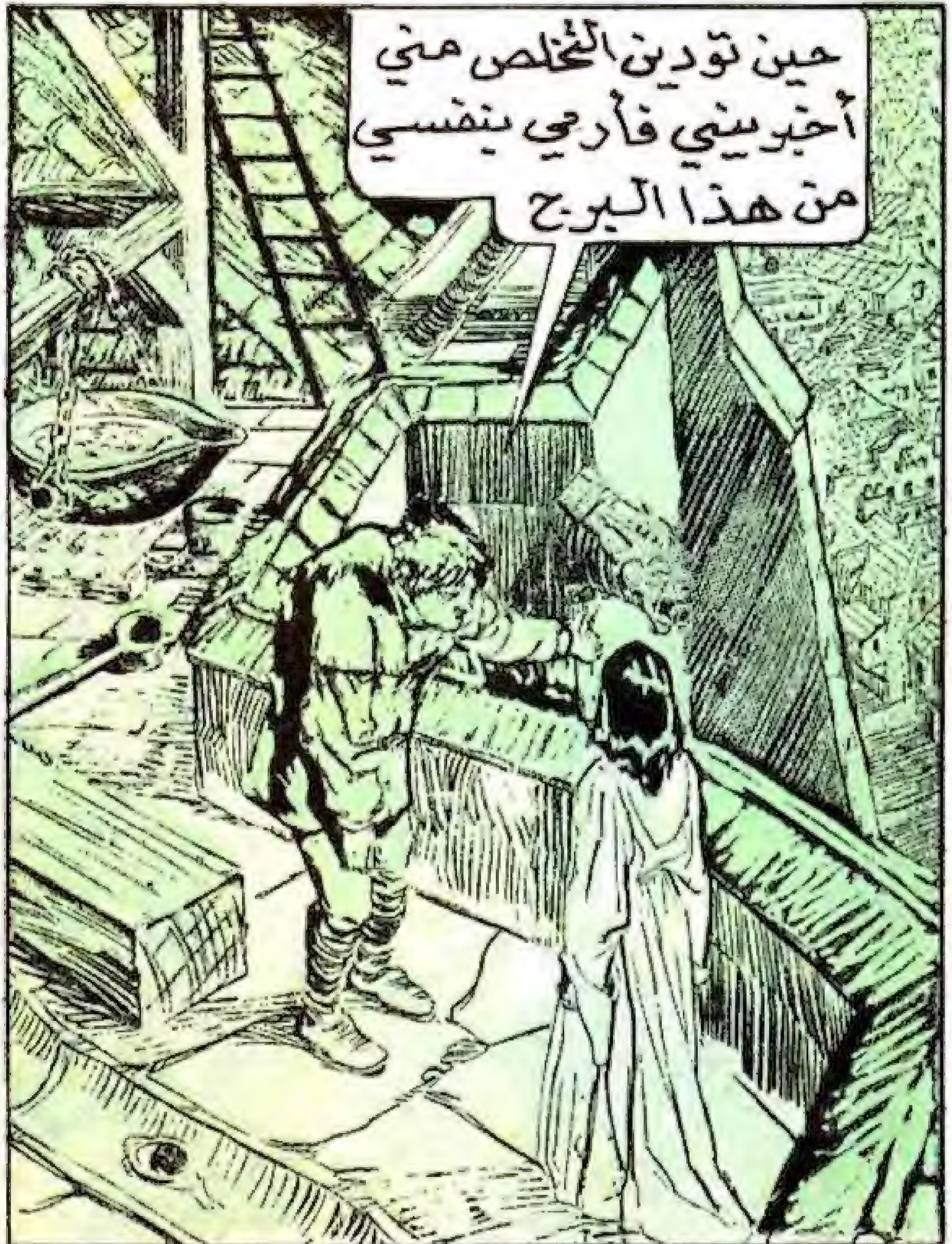


وحين وقف لينصرف

لا تلتأبق .. أنا لا أريد
إزعاجك ..



حين تؤدين الخالص مني
أخبريني فأرعي بنفسني
من هذا البرج



ذات يوم صارق مرور فوبيوس من تحت
شرفة الكنيسة

فوبيوس!



أأذهب وأحضره
نعم.. نعم.. نعم
أحضره



حين خرج فوبيوس
من منزل صديقه
المواجه للكنيسة
خرج كازيمور ولفاته

كابتن.. المرأة التي
تحبك
تنظرك



ولم يقدر كازيمور أن يخبرها
بالحقيقة..

ماذا لم أقدر أن أقابله.. سأحاول
مرة أخرى!

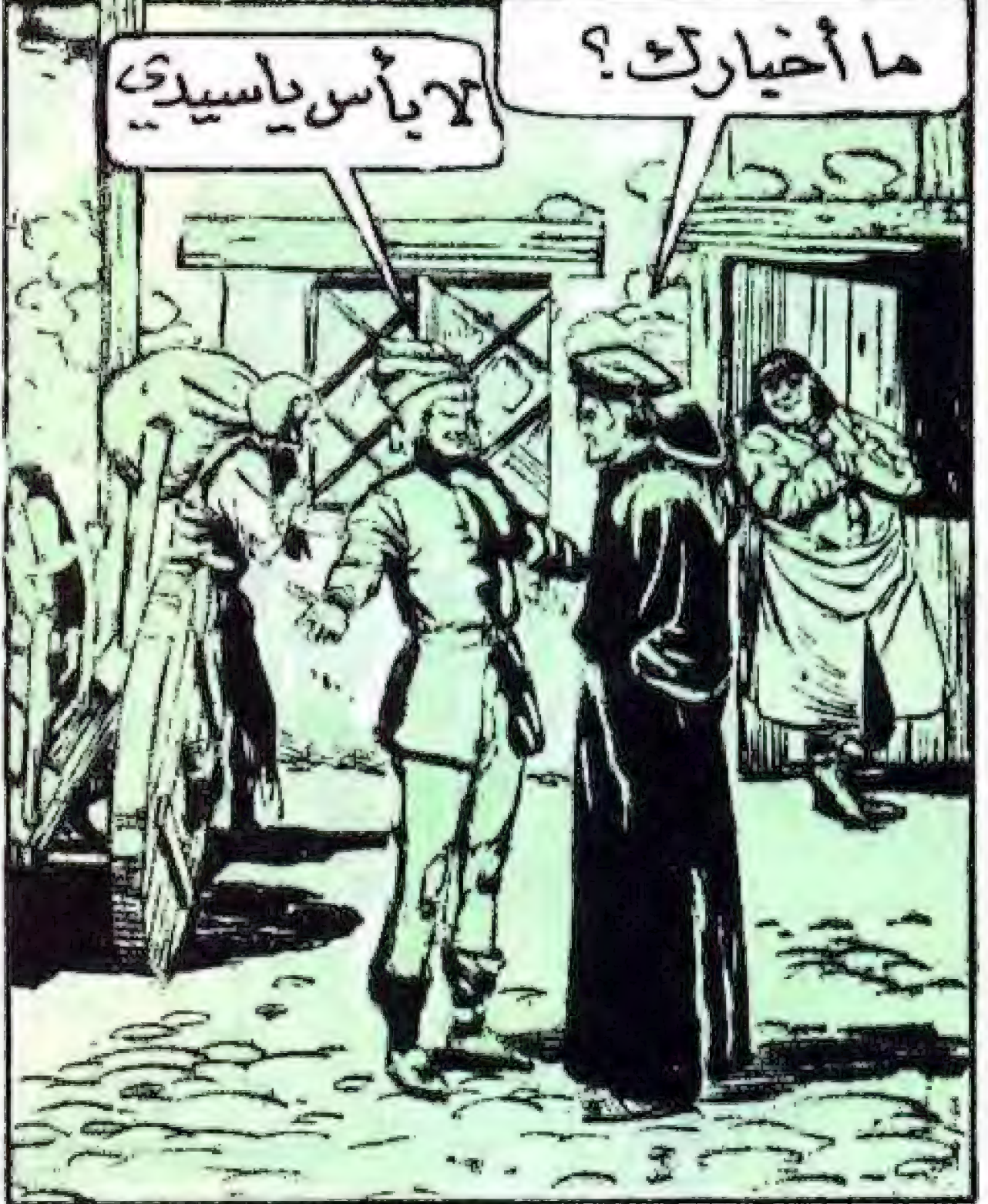


تكن الكابتن عاجل الأحدي بضربة
من سوطه وانصرف..

إذهب.. قل لها
إني سأتزوج



في هذا الوقت كان فولو في عذاب
شديد، فقد علم أن الفجورية
التجأت الى الكنيسة وذات يوم انتهى
بفرغوار ..



ما أخبارك؟
لا بأس ياسيدي

كان فولو على علم بزواج غونغوار
الزائف ..

ألا زلت تفكر
بتلك الفجورية؟ ..
لا .. ما يهمني أنها
بأمان في نوتردام



خلال ثلاثة أيام
سيصدر البرلمان إزناً
للحرس بالدخول
والقبض عليها!

من اللعين الذي
لا يكف عن
مطاردتنا؟



ألن تفعل شيئاً
لإنقاذها؟

طبعاً إذا كنت
لا أتعرض للخطر ..



إنها صديقة جماعة المشردين
يهاجمون الكاتدرائية
ونقوم نحن بإنقاذها
خلال ذلك

غداً نقوم بما
قلت! ..



حاول ثلاثون من الرجال اقتحام الباب
دون جدوى ! ..



في الليلة التالية راقب كازيمورو
تجمعات غريبة حول الكنيسة ..



و حين تردد المتشردون في المناجاة

فجأة سقط عمود خشبي ضخم طعن بعضهم طحنا ..

حمقى ! استعملوه لتحطيم
الباب المتين !



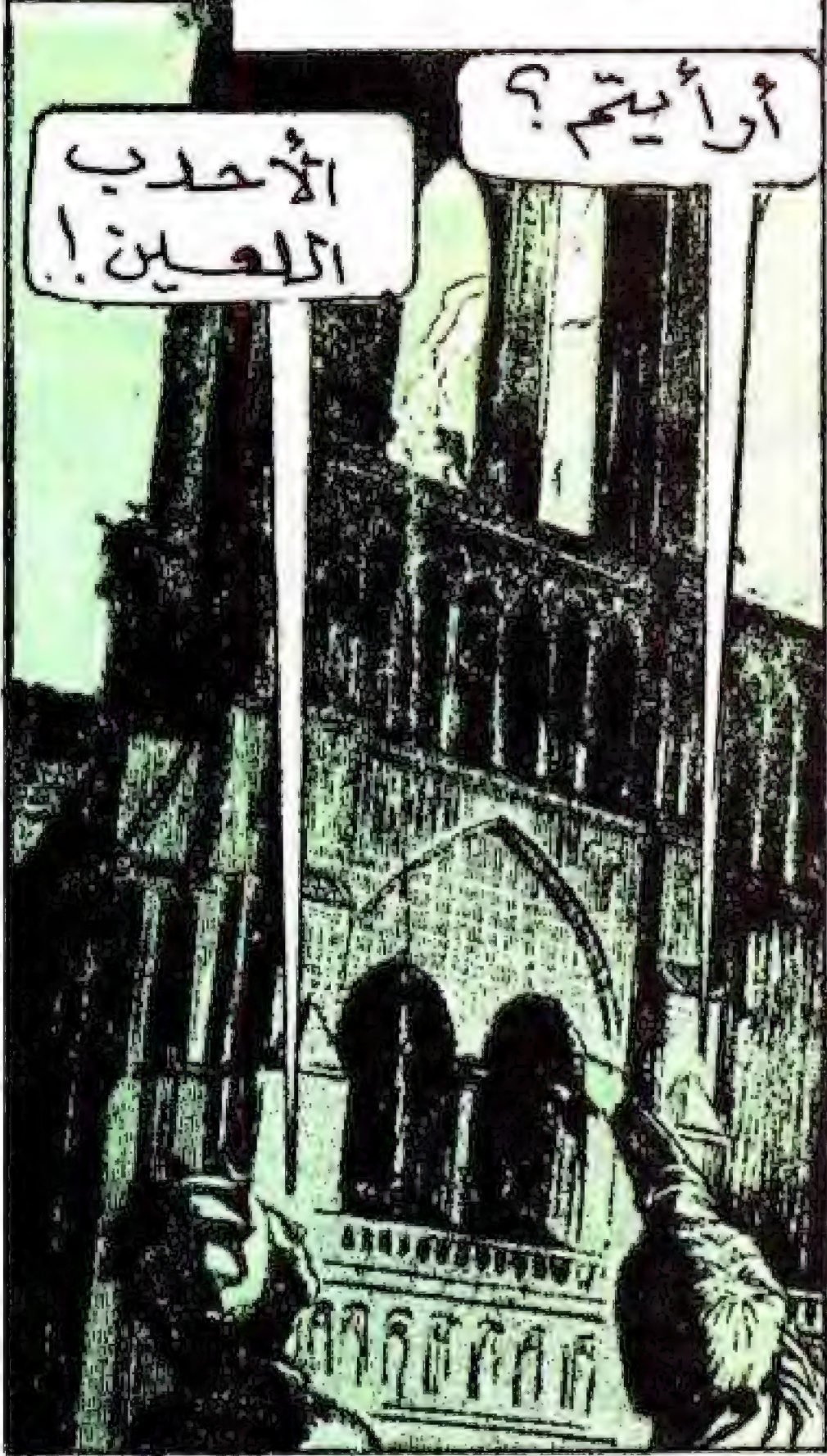
ونظروا الى الأعلى قراءا ..

إنهال عليهم سيل
من الحمم اللاهية

وحين بدأ الرجال محاولة
إقتحام الباب ..

أرايتم؟

الأحديب
اللعين!



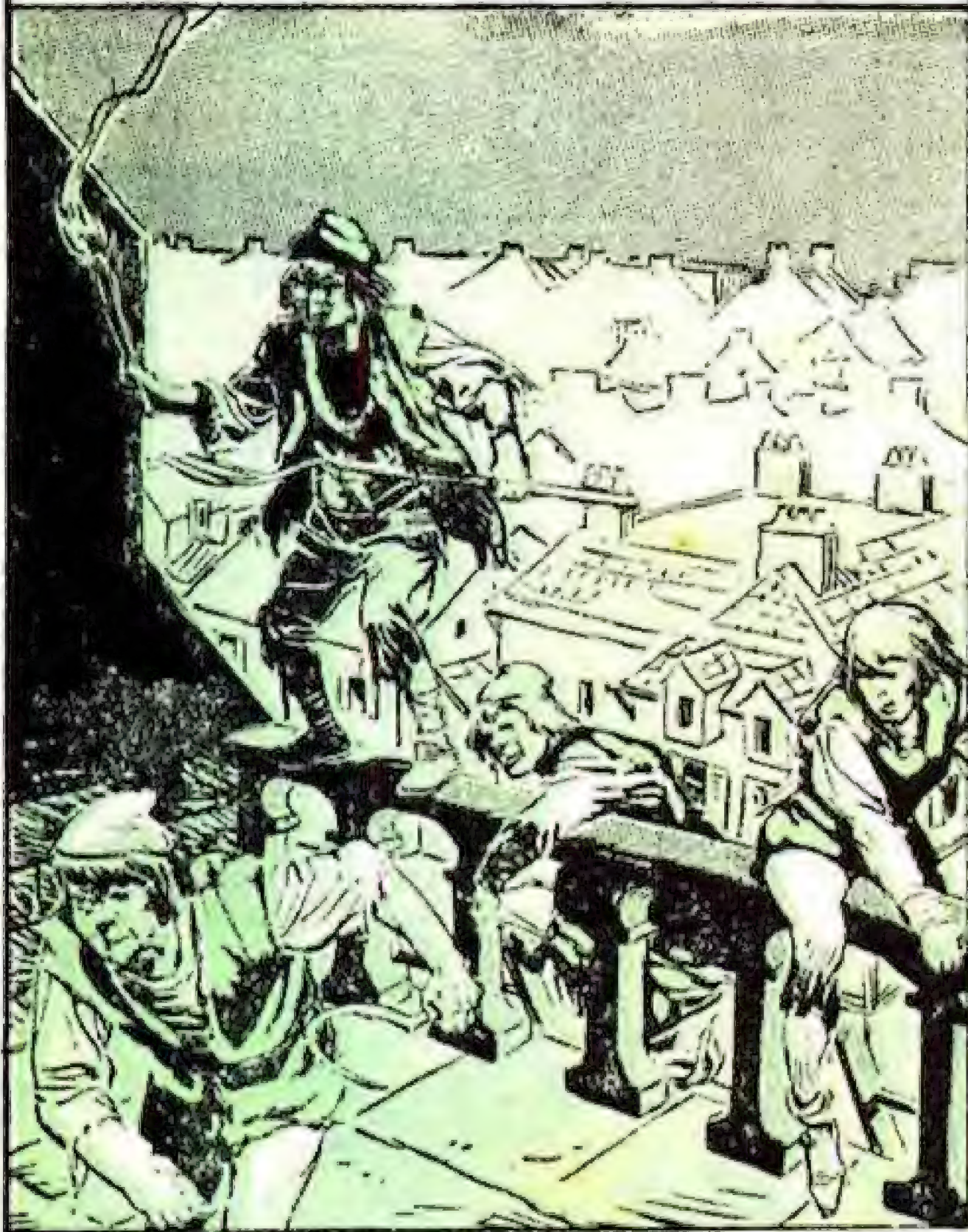
بسرعة بدأ المهاجمون التنفيذ ..

فجأة وصل أحدهم ومعه سلم
طويل
ماذا ستفعل به؟

سنتسلق الجدار
به الى داخل الكنيسة



لكن سلاطناً أخرى أضررت وتمكن
الرجال من بلوغ الشرفه ..



لكن الأحد دفع بالسلم الى الورا يقوة
فراح يسقط وسط صرخات الرعب
التي أطلقها الرجال ..



فراح كازيمودو
وركض الى غرفة
الفتاة لكنه لم يجدها



بعد قتال قصير انصرف
الهايمون مكرهين

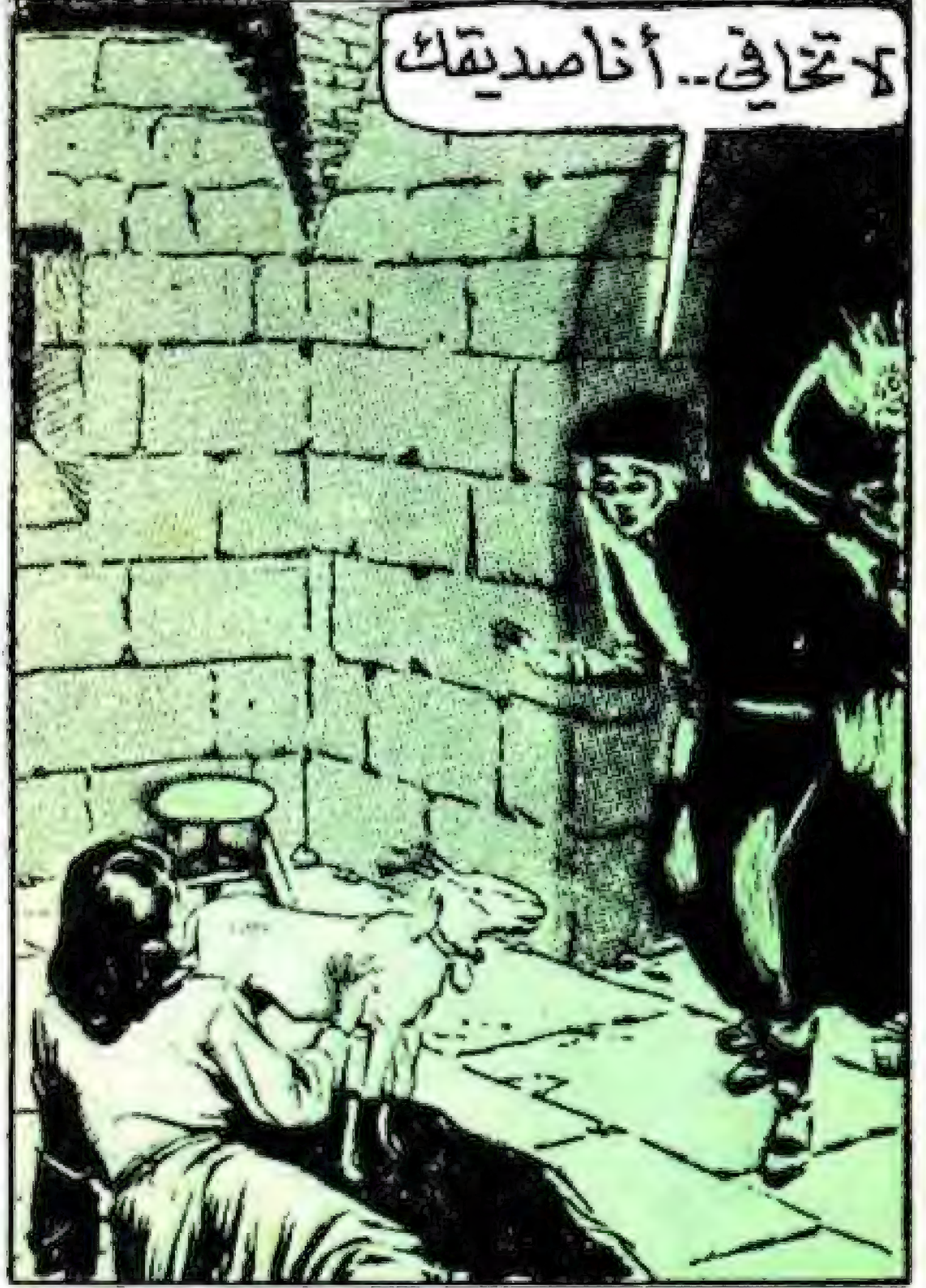


فجأة سمع صهيل جيار ..



الذي حصل أنه غرغوار وفرولو
متحجباً دخلا غرفتها خلال
المعركة و...

لا تخافى.. أنا صديقك



من معك؟

صديق إلهتى!



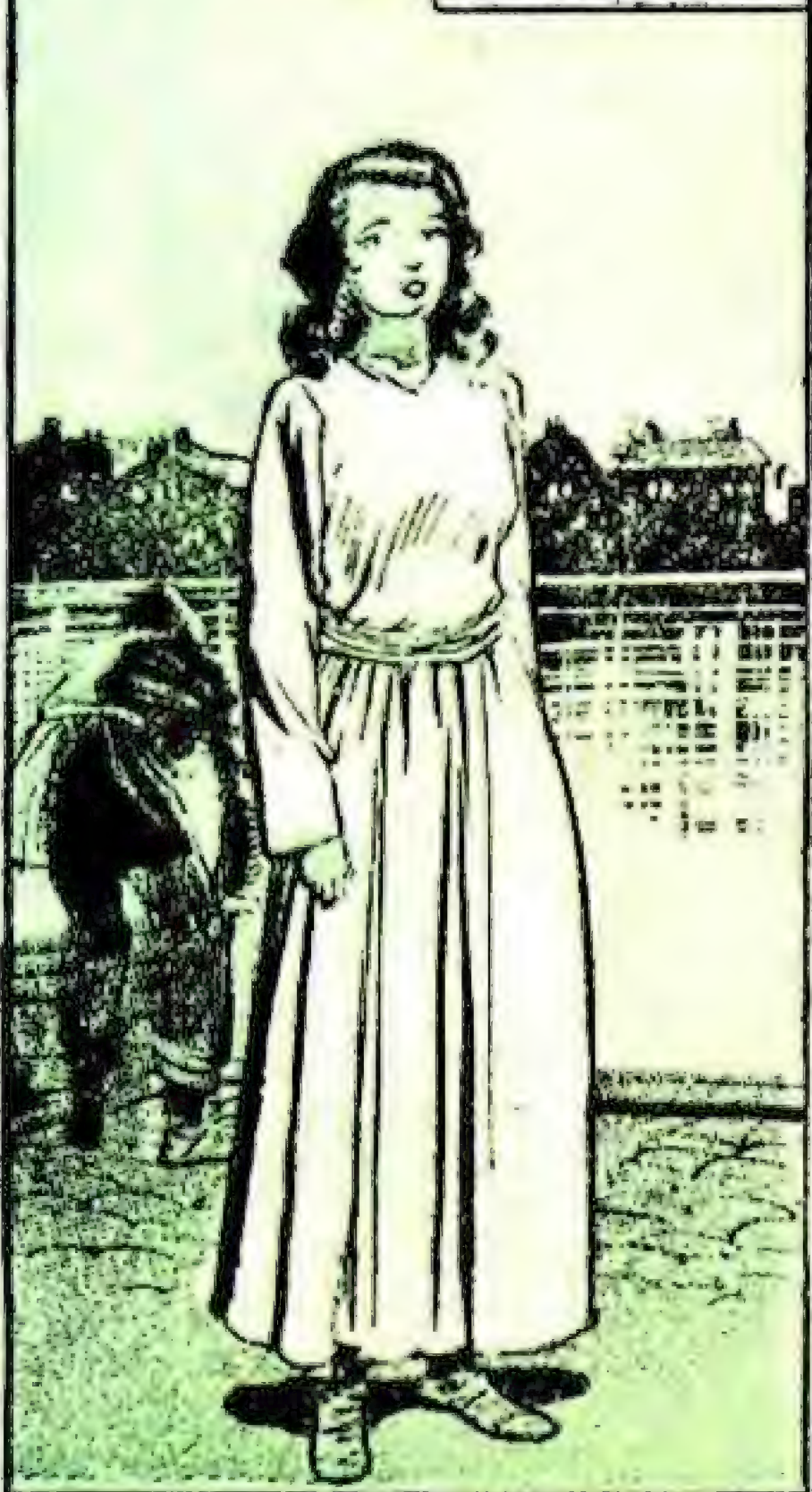
حياتك في خطر
يا فتاتي وقد
قد منا ننقذك



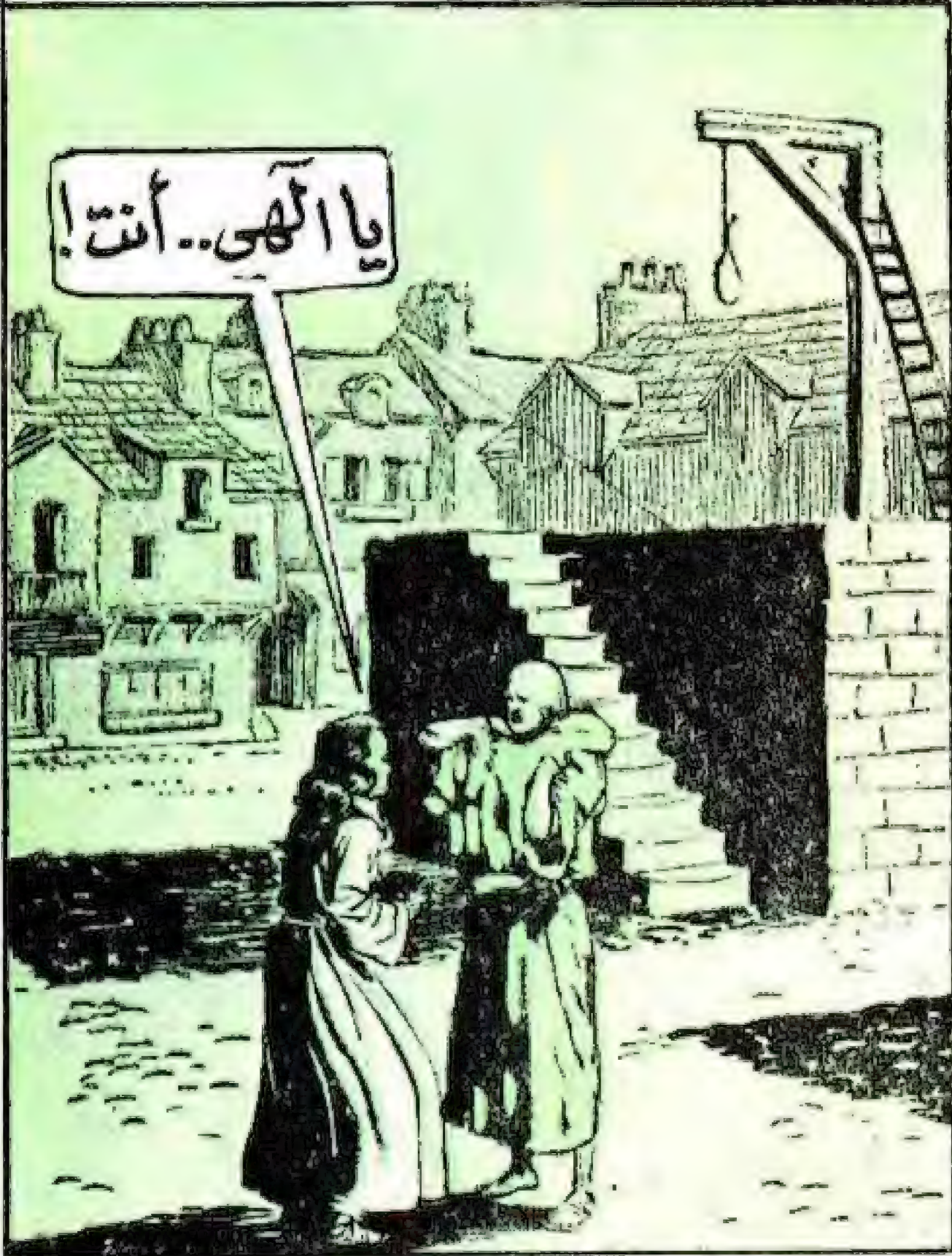
وتحت ستار الليل بلغوا الضفة النهر..



وحين بلغوا الضفة الأخرى
ووقفت الفتاة غارقة في
تأملاتها..



وصلا إلى الساحة العامة حيث نصبت
المشنقة... هناك كشف الرجل عن وجهه



يا إلهي.. أنت!

فجأة شعرت بالمقنع يحذيقها من يدها
فيما لاحظت أن غرقوار والعنزة اختفيا



من أنت؟

النار تحرق قلبي ولم أعد أعرق طعم
النوم.. أرجوك إرحمني!



أنت أروع من
المشنقة!

عليك الاختيار إما
أنا وإما حبل
المشنقة!



إذن سأستدعي الجند



الموت أوجبي... إختاري!



أنا أحب
فوبيوس!

كلمة واحدة لطيفة
منك وأنقذك!

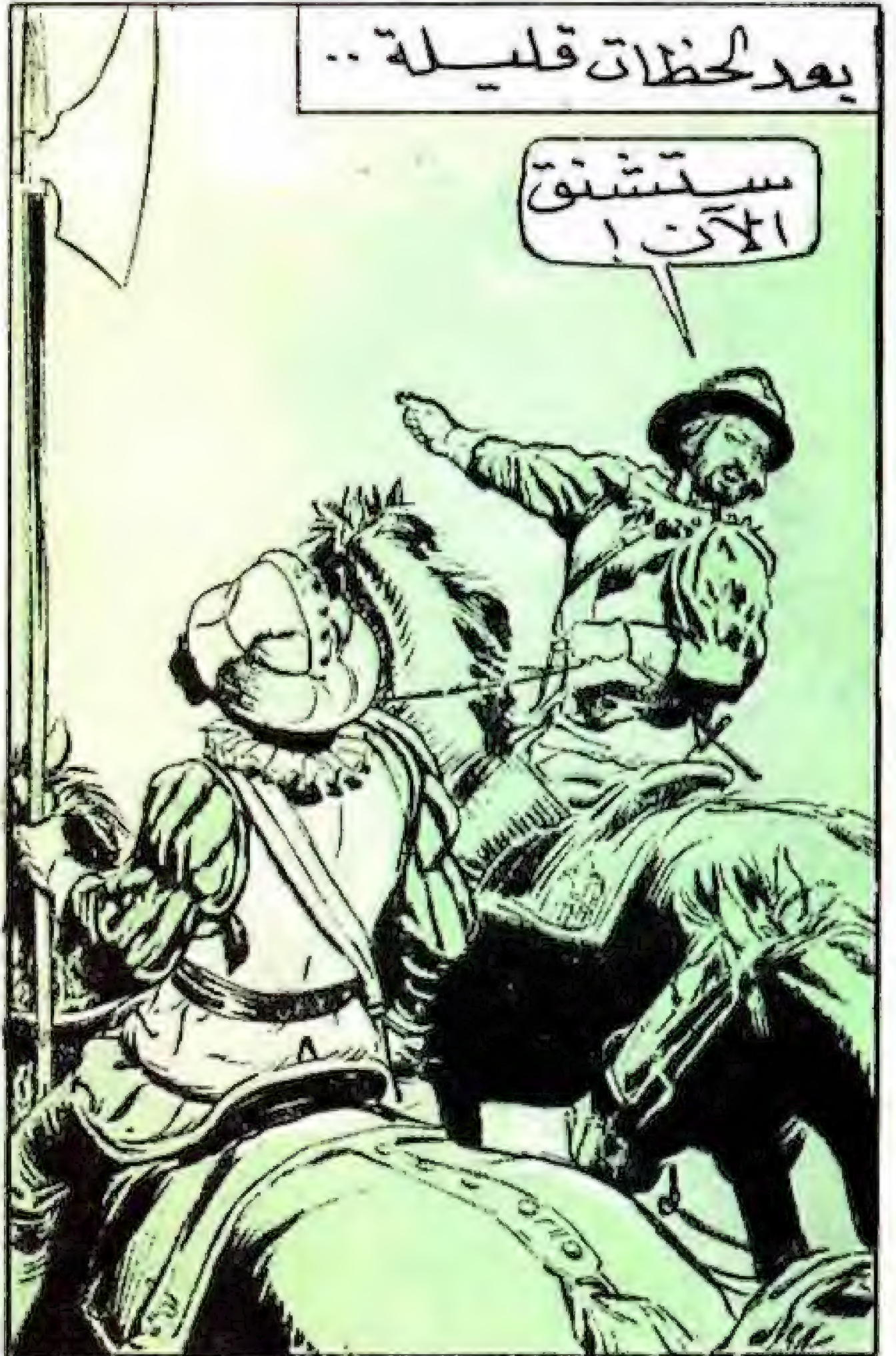


قاتل!

يا سي، لفّ الجدار الجبل حول عنق
الفتاة وحملها...



بعد لحظات قليلة...



ستشنق
الآن!

وكانت لا اسمرا لدا قد فقدت السوعي...



فدفعه كازيمودو
عبر الشرفة ..



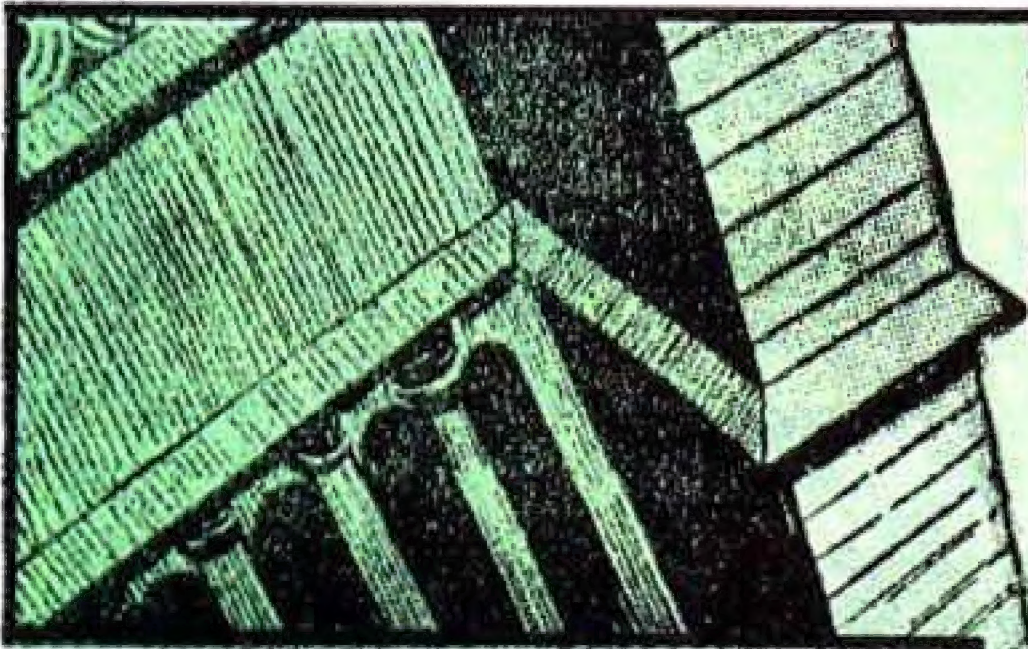
وحين أُعدمت
العجورية الحسنة،
انفجر كلود فرولو
ضاحكا كالجنون



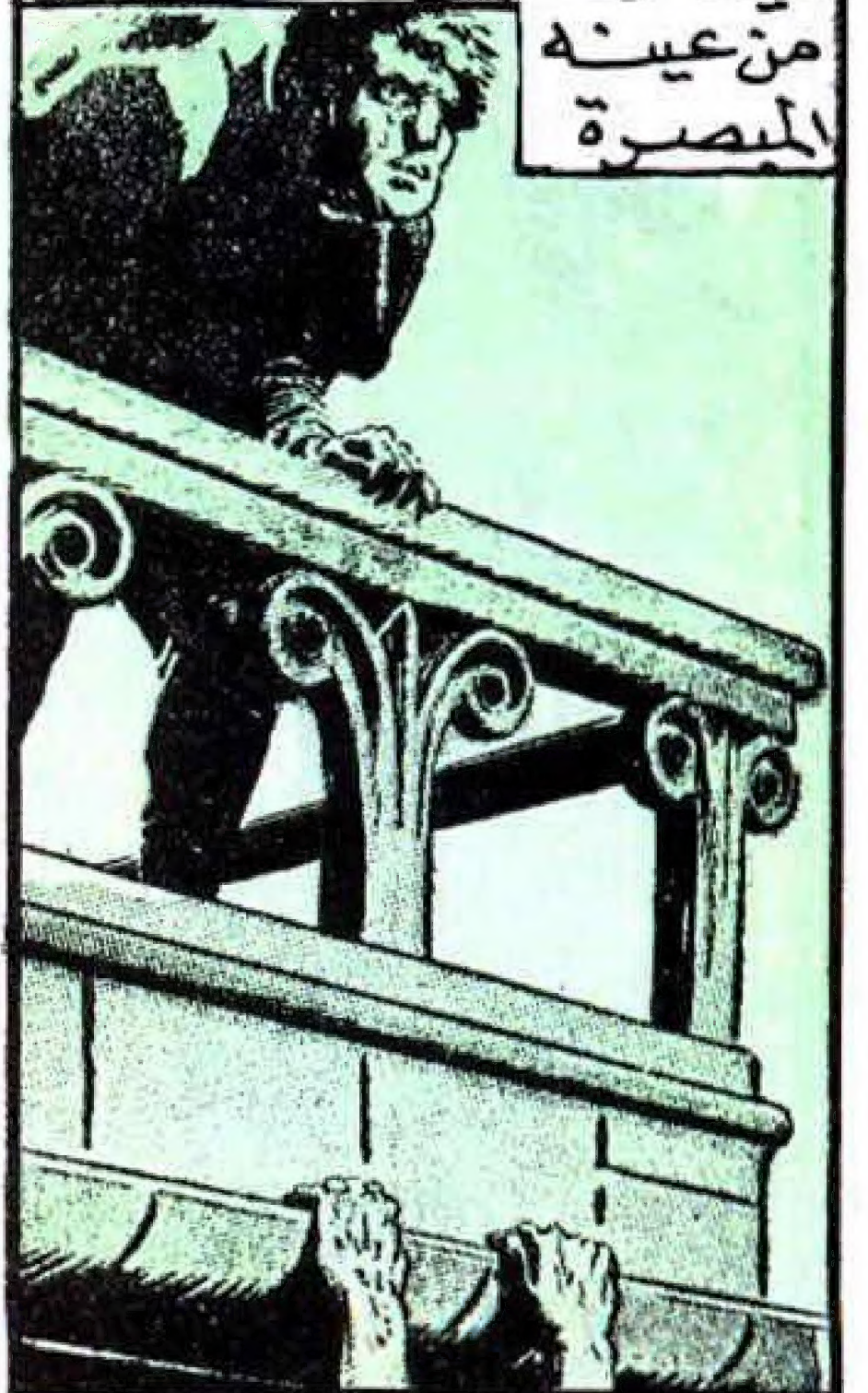
من الشرفة وقف فرولو يراقب تنفيذ
الإعدام .. فيما تسيل الأحباب وراءه ..



افلتت قبضة فرولو
فسقط من العلو الشاهو
ومات ..



وفما حاول فرولو التمسك
بالحافة الحجرية كانت
كازيمودو ينظر الى الفتاة
الميتة وقد انهمرت الدموع
من عينه
المبصرة



لم يباله كازيمودو بعد ذلك أبداً
لكن بعد عامين في الكرف الذي
ترمي فيه جثث من ينفذ بهم حكم
الإعدام، عثر على هيكلين عظيمين
لذكر وانثى لوحظ أن الهيكل المذكور
كان ذا عمود فقري معوج ومشوه
وأنه كان يعاني هيكل الأنثى
محاذ له أنه لم يتنوبل أفعى
بارادته وبقي قريباً إلى أن
مات، وحين فصل عنهما استحال
غباراً في نفس اللحظة !



النخلة

الكتاب
القديم

تحفة
السيرة
سكوت
الخالدة

ايفانخو

بطولة فارس تنهي حقداً دام مئة عام.

هـَـكـَـيـَـر كـَـام

الآن

صدّرت مجلدات

بـِـسـَاطـِـالـِـرِـيـَـح

والمفادرات المصورة
طلبوها فوراً قبل أن تنفذ
من الأسواق

٥٤٠ صَفْحَةٌ
بِالْأَلْوَانِ